الاستقلال
AL-ESTQLAL
صحيفة يومية سياسية شاملة

الخميس 16 رجب 1446هـ 16 يناير 2025م | السنة: 30 | العدد: 2971 | 12 صفحة | 1شيكل
www.alestqlal.com

ترحيب دولي بوقف النار في غزة ودعوات لإعادة الإعمار

عواصم/ الاستقلال:
قوبل إعلان اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس في غزة، يوم امس، بترحيب عربي ودولي.
ودعا قادة العالم إلى التنفيذ الكامل للاتفاق، معتبرين أنه خطوة ضرورية لتحسين الأوضاع الإنسانية في غزة، وتحقيق استقرار دائم في المنطقة.
أكدوا على أهمية أن يسهم وقف إطلاق النار في إزالة كافة العقبات التي تحول دون وصول المساعدات إلى كل مناطق غزة، مشيرين إلى الحاجة الملحة لزيادة الدعم الإنساني لإنقاذ حياة السكان المتضررين.

اتفاق وقف إطلاق النار في غزة يبصر النور .. والتنفيذ الأحد

غزة/ الاستقلال:
أعلن رئيس وزراء قطر وزير الخارجية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مساء أمس الأربعاء، عن التوصّل لاتفاق وقف إطلاق النار بين فصائل المقاومة الفلسطينية و"إسرائيل" في قطاع غزة بعد 15 شهرًا من حرب ارتكب فيها الاحتلال أعمالَ إبادة جماعية وآلاف المجازر، قُوبِلَت بمقاومةٍ شرسة حتى النفس الأخير. وأكّد رئيس الوزراء أن الأطراف المشاركة في المفاوضات بذلَت جهودًا كبيرة لدفع المحادثات إلى الأمام، تتمة ص 11

02 الجهاد الإسلاميّ: فرضنَا اتفاقاً مُشرِّفاً لوقفِ العدوان

اتفاقُ وقفِ إطلاقِ النار.. مكسَبٌ للفلسطينيّين و«قنبلة موقوتَة» في وجهِ «إسرائيل»

غزة / معتز شاهين:
أجمعَ مختصّان في الشأن السياسي الفلسطيني أن اتفاق وقف إطلاق النار الأخير بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي. تتمة ص 03

«لم يحقق سوى الخراب والدمار»

الحيَّة: الاحتلال لم يهزِمْ غزة ولم يأخذْ أسراهُ إلّا باتفاقٍ مع المقاومة بوقف الحرب وصفقة مُشرِّفة

الدوحة/ الاستقلال:
قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، ورئيسها في قطاع غزة د. خليل الحيّة، إنهم أثبتوا أن الاحتلال لم ولن يهزم شعبَنا ومقاومتَه بفضل الله ومعيّتِه، ولم يُحقّق سوى الخراب والدمار والمجازر، ولم يأخذْ أسراهُ إلّا باتفاقٍ مع المقاومة بوقف الحرب والعدوان وصفقة تبادل مُشرِّفة.
جاء ذلك، مساء الأربعاء، في كلمة للحيّة، بمناسبة التوصّل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى.
وأكّد الحيّة، أن صمود المواطنين وعظيم تضحياتهم وبسالة المقاومة أجهضَ وأفشلَ أهداف الاحتلال المعلنَة والمستترة من الحرب، وأن إرادة الشعب ما زالت حرةً أبية نقية، لا تشوبها شائبةٌ من تخاذلٍ أو ضعف، بل بقي عزيزاً شامخاً حتى آخر لحظة.
وأضاف الحيّة، أن الاحتلال حاول منذ بَدْءِ عدوانه تحقيقَ العديد من الأهداف، أعلن بعضها وأخفى بعضاً آخَر، فقال صراحةً: إنه يسعى لإنهاء المقاومة والقضاءِ على حماس، واستعادةِ الأسرى بالقوة العسكرية، وتغييرِ وجه المنطقة، فيما كان هدفُهُ المبطَّن، تصفيةَ القضية وتدميرَ القطاع والانتقامَ من أهله وتهجيرَهم، والقضاءَ على إرادة شعبنا بالحرية، وتدميرَ كلّ معاني الأمل، وإنهاءَ آثارِ العبورِ المجيد في السابع من أكتوبر.
وتابع: "لكنَّ الاحتلال المجرم اصطدم بصلابة شعبنا، وتشبثه بأرضه، ففشل في تحقيق أيٍّ من أهدافه السّرّيّة أو المعلَنَة، فقد ثبتَ شعبُنا في أرضه، لم يرحلْ أو يهاجر، وكان الدرعَ الحصينَ لمقاومته".
وأكّد القيادي في حماس أن معركة طوفان الأقصى شكّلت منعطفاً مهماً في تاريخ القضية ومراحل المقاومة، وستستمر آثارُ هذه المعركة ولن تتوقف بانتهاء الحرب.
وشدّد على أن ما حدث في السابع من

أكتوبر من إعجاز وإنجاز عسكري وأمني قامت به نُخبة كتائب القسام سيبقى مفخرةً لشعبنا ومقاومتنا تتناقله الأجيال جيلاً بعد جيل، وقد أصابت كيان العدوّ في مقتل، وسيستعيد شعبُنا كاملَ حقوقه، وسيندحر هذا الاحتلال عن أرضنا وقدسنا ومقدساتنا عمّا قريب.
وتوجّه الحيّة لأهل غزة بعبارات الفخر والشموخ مُهنِّئاً إيّاهم على رباطهم وصبرهم وجهادهم وعطائهم وتضحياتهم.
وحيّا د. خليل الحية "كلَّ الذين ارتقوا في أشرف معركة وأعظم قضية، معركة الدفاع عن القدس والأقصى في طوفان الأقصى، والتحية كلّ التحية لمَن بقيَ بعدهم ثابتاً على العهد، وواصل وأكمل الطريق وحمل الراية من بعدهم".
وقال الحيّة: "نقف بإجلال أمام القادة الشهداء الذين تناثرت أشلاؤهم في هذه المعركة القائد الشهيد إسماعيل هنية (أبو العبد) والقائد الشهيد يحيى السنوار (أبو إبراهيم) والقائد الشهيد صالح العاروري (أبو محمد) والإخوة في القيادة السياسية والعسكرية للحركة في القطاع".
وتابع: "نقف بإجلال أمام الشهداء من كلّ الفصائل المقاوِمَة والمجاهِدَة لا نستثني منهم أحداً، ونقول لهم ولشعبنا ربحَ البيع قادتنا وشهداؤنا ربحَ البيع بإذن الله، وإنها لتجارة مع الله لا تبور وإننا سنواصل على درب القادة الشهداء حتى النصر أو الشهادة".
وأشار الحيّة إلى أن ما قام به الاحتلال وداعموه من حرب إبادةٍ وحشية وجرائمَ نازيةٍ ومعاداة للإنسانية على مدى 467 يوماً، سيبقى محفوراً في ذاكرة شعبنا والعالم وإلى الأبد، كأبشع إبادة جماعية في العصر الحديث، بكلّ ما فيها من أصناف الألم والعذاب وألوان المعاناة.
وشدّد على أن فصول حرب الإبادة ستبقى وصمة عار على جبين الإنسانية والعالم الصامت المتخاذل، ولن ينسى شعبُنا كلَّ مَنْ شارك في حرب الإبادة، سواء مَنْ وفّر لها الغطاء السياسي والإعلامي، أو مَنْ قدّموا آلاف الأطنان من القنابل والمتفجرات التي أُسقِطَت على رؤوس أهلنا وأبنائنا وبناتنا في قطاع غزة، ونؤكّد أنّ كلّ هؤلاء المجرمين سيلقَوْن جزاءَ ما قدّموا وفعلوا ولو بعدَ حين.

بفعلِ الصمودِ الأسطوريّ..

الجهاد الإسلاميّ: فرضنَا اتفاقاً مُشرِّفاً لوقفِ العدوان

غزة/ الاستقلال:
قالت حركة الجهاد الإسلامي، ليلة الخميس، إن الشعب الفلسطيني ومقاومته فرضوا على الاحتلال الإسرائيلي اتفاقاً مُشرِّفاً لوقف عدوانه وانسحابه من قطاع غزة وإجراء تبادل أسرى؛ بفعل الصمود الأسطوري وشجاعة المقاومين.
وأضافت الجهاد، في تصريح لها، تعقيباً على إعلان وقف النار في غزة: "نترحّم على شهدائنا الأبرار، وندعو الله أن يمُنَّ بالشفاء العاجل لجرحانا، وأن يُلبسِمَ جِراحَ شعبنا، ونؤكّدُ أننا لن ندّخرَ جهداً في خدمة أهلنا ومواكبة تحدّيات المرحلة القادمة".
ووجّهت الجهاد بتحيّة إجلال وإكبار إلى أبناء شعبنا ومجاهديه الصابرين المرابطين في قطاع غزة وفي كلّ ساحات وجوده في الوطن والشتات، وإلى كلّ قوى المقاومة التي ساندتهم على مدار الوقت.
وأكّدت أنّ المقاومة ستبقى في حالةِ يقظَة؛ لضمان تنفيذ الاتفاق كاملاً.
وشكرَت حركة الجهاد الوسطاءَ في قطر ومصر على الجهود التي بذلوها لإنجاح هذا الاتفاق.

مستوطنون يقتحمونَ الأقصى وآخرون يعربدون في الضفة

القدس المحتلة/ الاستقلال:
اقتحم عشرات المستوطنين، يوم أمس، المسجدَ الأقصى المبارك، بحماية مشدَّدة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.
وحسب دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، فإن المستوطنين نفّذوا اقتحامهم للأقصى على شكل مجموعات من باب المغاربة، ونظّموا جولاتٍ استفزازية في باحاته.
وأوضحت أن المستوطنين أدّوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد.
وشدّدت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية عند أبواب الأقصى، واحتجزت هُويّات المُصلّين الوافدين للمسجد. وتتجدّد الدعوات المقدسية لشدّ الرحال والرباط في المسجد الأقصى، ومواجهة مخطّطات الاحتلال وحمايته من مشاريع التقسيم.
وفي السياق أحرق مستوطنون متطرفّون، يوم أمس، أراضيَ زراعية ببلدة (مادما) جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.
وقال رئيس مجلس قروي (مادما)، إنّ المستوطنين هاجموا أراضيَ المواطنين في المنطقة الجنوبية لبلدة (مادما) وأشعلوا النيران في أشجار الزيتون في المنطقة.
وتشهد قرى جنوب نابلس اعتداءات متكرّرة ومتصاعدة يشنُّها قطعان المستوطنين ضدّ المواطنين وممتلكاتهم وأراضيهم الزراعية.
وفي سياقٍ متصل، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم أمس، كفر عقب شمالي القدس المحتلة. وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة سميراميس في الحيّ، وداهمت منازل عائلة زغير، وعبثت بمحتوياتها.
وأضاف الشهود أن القوات سرقت مصاغاً ذهبيّاً وأموالًا من بعض المنازل.
كما جرّفت آليات بلدية الاحتلال الاسرائيلي أرضَ معبدة "أسفلت" حول منزل المقدسيّ مصطفى شقيرات في حيّ بشير بجبل المكبّر بالقدس المحتلة.
وقال مصطفى شقيرات: "إنّ آليات بلدية الاحتلال جرّفت أرضَ معبدة حول المنزل تبلغ مساحتها 300 متر مربع، بحجّة أنها تشوّه الطبيعة، علماً أنه يحيط بها سور من جميع الجهات".
وأشار إلى أن بلدية الاحتلال سلّمته إخطاراً إدارياً قبل أسبوعين، يقضي بتجريف الأرض، فتوجّهَ إلى المحكمة ولكنها رفضت طلبه.
وبيّن أن محكمة بلدية الاحتلال ستعقد جلسة اليوم الخميس، تتعلق بقضية منزله المبنيّ قبل عام 1996.

الصحة: 62 شهيداً و253 مُصاباً في 6 مجازر بالقطاع خلال 24 ساعة

غزة/ الاستقلال:
أفادت وزارة الصحة بغزة بأن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 6 مجازر ضدّ العائلات في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 62 شهيداً و253 إصابة خلال الـ(24) ساعة الماضية.
وأوضحت الوزارة، في بيان لها، أن عدداً من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.
وأشارت إلى ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 46,707 شهداء و110,265 إصابة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر للعام 2023م.
وأهابت الصحة بذوي شهداء ومفقودي الحرب على غزة ضرورة استكمال بياناتهم بالتسجيل عبر رابطها الإلكتروني؛ لاستيفاء جميع البيانات عبر سجلاتها.

الاستقلال AL-ESTQLAL صوت فلسطين إلى الأمة .. وصوت الأمة إلى فلسطين
صاحب الامتياز: جهاد أبو العطا ■ رئيس التحرير: خالد صادق ■ مدير التحرير: د. أحمد الشقاقي ■ عضو مؤسس: الشهيد هاني عابد
صحيفة يومية .. سياسية .. شاملة
فلسطين - غزة - الوحدة - برج شوا وحصري - الطابق العاشر
www.alestqlal.com newspaper1994@gmail.com 082867514 @AlestqlalPs @AlestqlalPs

نتائجُهُ ستُصيبُها في مَقتَل

اتفاقُ وقفِ إطلاقِ النار.. مكسَبٌ للفلسطينيّين و«قنبلة موقوتة» في وجهِ «إسرائيل»

غزة / معتز شاهين:
أجمعَ مختصّان في الشأن السياسي الفلسطيني أن اتفاق وقف إطلاق النار الأخير بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي يمثّل نصرًا تاريخيًا للشعب الفلسطيني، وهزيمة مُدوِّية للاحتلال؛ نتيجة لفشله الذريع في تحقيق أهدافه العسكرية والسياسية خلال عدوانه الأخير على قطاع غزة.

والاثنين الماضي صادق عليه الكنيست مساء الاثنين، بالقراءتين الثانية والثالثة بأغلبية 92 صوتاً مقابل 10 على أنه «لن يكون للأونروا أي تمثيل، ولن تقدم أي خدمة ولن تقوم بأي نشاط، بشكل مباشر أو غير مباشر، في الأراضي السيادية لدولة الاحتلال». وينتظر أن يدخل هذا القرار حيز التنفيذ خلال 90 يوما.

ووفق القانون، سيتم إلغاء اتفاقية عام 1967 -التي سمحت للأونروا بالعمل في «إسرائيل»- وبالتالي ستتوقف أنشطة الوكالة في البلاد وسيتم حظر أي اتصال بين المسؤولين الإسرائيليين وموظفيها.

وأكد مختصون في شؤون اللاجئين أن هذا القرار يُعد جزءاً من سلسلة إجراءات تسعى «إسرائيل» في نهايتها إلى إنهاء دور (الأونروا) التي تتولى مسؤولية توفير التعليم، والرعاية الصحية، والإغاثة الإنسانية لمجتمعات اللاجئين في مخيمات اللجوء، مشددين على أن هذا القرار يعد سابقة خطيرة .

وحذر المختصون في أحاديث منفصلة مع صحيفة «الاستقلال»، أمس الأربعاء، من تداعيات وعواقب إنهاء عمل (الأونروا) ليس بكونه تعدياً على المنظومة الأممية فقط ولكن بسبب ارتباط الأونروا بحق العودة حيث يتم تسجل كل فرد ينحدر من عائلة لاجئة منذ عام 1948 كلاجئ وبالتالي لا يسقط عنه حق العودة.

ويأتي هذا القرار في وقت يشهد فيه قطاع غزة عدواناً إسرائيلياً مكثفاً، مما يضاعف من حجم المعاناة الإنسانية على السكان ويزيد من الحاجة الملحة إلى خدمات الإغاثة والدعم التي تقدمها وكالة الأونروا.

وأعربت سبع دول، من بينها فرنسا وألمانيا وبريطانيا، في بيان مشترك، عن قلقها الشديد إزاء مشروع القانون الإسرائيلي بحظر أنشطة «أونروا» وإلغاء امتيازاتها وحصاناتها، مؤكدين أن هذه الخطوة تهدد بتعطيل تقديم المساعدات والخدمات الإنسانية الأساسية التي توفرها «أونروا»، خاصة في المناطق المتأثرة بالحرب مثل غزة والضفة الغربية المحتلة.

من جانبه، المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، حذر من أن التصويت النهائي على القانون في الكنيست سيؤدي إلى تداعيات إنسانية خطيرة، حيث تعتمد عمليات الوكالة بشكل كبير على بنيتها التحتية في غزة. كما أشار إلى أن بعض كبار المسؤولين الإسرائيليين يسعون إلى إنهاء عمل «أونروا» كجزء من أهداف الحرب، في ظل مقتل 226 من موظفي الوكالة خلال العام الماضي. ووصف لازاريني، قوانين الاحتلال بأنها «ليست أقل من عقاب جماعي، مؤكدًا أنها «لن تجرد الفلسطينيين من وضعهم كلاجئين لأن هذا الوضع محميّ بقرار آخر للجمعية العامة للأمم المتحدة إلى أن يتم إيجاد حل عادل ودائم لمحنة الفلسطينيين».

اغتيال سياسي

وأكد مدير عام الهيئة «302» للدفاع عن حقوق اللاجئين، علي هويدي، أنّ هذ القرار يُعتبر التصويت عليه بمثابة عملية اغتيال سياسي ومعنوي وعملياتي للأونروا، مشدداً على أن ذلك يُمثل تحديًا فاضحًا للمجتمع الدولي الذي أنشأ هذه الوكالة، وسابقة خطيرة.

وقال هويدي لـ«الاستقلال»، أمس الأربعاء، «تكمن خطورة القرار ليس بكونه تعدياً على المنظومة الأممية فقط ولكن بسبب ارتباط الأونروا بحق العودة حيث يتم تسجل كل فرد ينحدر من عائلة لاجئة منذ عام 1948 كلاجئ وبالتالي لا يسقط عنه حق العودة».

وأضاف، أن خطوة حظر عمل «الأونروا» تندرج ضمن خطة إسرائيلية ممنهجة تصل في نهايتها إلى إنهاء قضية اللاجئين عبر تصفية الوكالة الأممية التي ترعى شؤونهم وشاهدة على نكبتهم.

وشدد هويدي، على أن الغاء «الأونروا» وانهاء دورها في أي من مناطق عملياتها الخمس، لن يؤثر على الوضع القانوني والسياسي لقضية اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة على الرغم من سعي الاحتلال إلى ذلك. وعن الخطط والاستراتيجيات التي يمكن أن تتبناها «أونروا»، أوضح مدير عام الهيئة «302» ، أنه يجب عليها التواصل المكثف مع الدول المانحة لضمان استمرارية تقديم خدماتها سواء في المناطق الثلاث (سوريا الأردن لبنان) مردفاً: «سيكون هناك متابعة من قبل الاونروا خلال الـ 90 يوما حتى يتبين بشكل واضح الألية التي ستعمل بها والقضايا التي يمكن أن تفرض عليها طالما أصبح هناك قوانين تمنع عملها في الضفة الغربية وقطاع غزة وشرق القدس المحتلة». ونبه، أن قضية اللاجئين الفلسطينيين أصبحت بحاجة إلى مواقف إضافية من قبل منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، وأن يشكل حراك اعلامي ودبلوماسي تقوده المنظمة على مستوى دولة فلسطين التي أصبحت عضواً مراقباً في الأمم المتحدة.

إعدام القضية الفلسطينية

بدوره يرى المختص في شؤون اللاجئين فوزي عوض، أن الإقرار الإسرائيلي بحظر عمل «أونروا»، يحمل في طياته بعدين، الأول، سياسي يؤثر بشكل مباشر على حق عودة اللاجئين الى فلسطين التاريخية، والآخر خدماتي اغاثي يجرد اللاجئين الفلسطينيين من المصدر الأساسي للخدمات والإغاثة ومصادر الرزق.

وقال عوض لـ «الاستقلال»، أمس الأربعاء، إن القرار الإسرائيلي محاولة لتصفية أقدم شاهد حي على ما جرى للفلسطينيين منذ النكبة، والوثيقة الأممية الدالة على حقوق الشعب الفلسطيني، وحظرها في الأراضي المحتلة قرار بإعدام القضية والشعب، وضرب النظام الدولي في مقتل.

وأضاف، أن الخدمات التي تقدمها الوكالة لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة على مستوى الصحة والتعليم والاغاثة وأعمال البنى التحتية وبرامج الحماية والقروض ستتأثر بشكل مباشر من قرار وقف عملها.

وأوضح المختص، أن الأونروا عليها أن تتبنى عدة استراتيجيات لضمان استمرار تقديم خدماتها في ظل التحديات السياسية والمالية والهجمة الإسرائيلية الشرسة التي تواجهها، أبرزها تعزيز التعاون مع المنظمات الإنسانية الدولية والعمل على كسب الدعم الشعبي والدولي لها.

فصائل المقاومة: سنبقى ثابتين في وجه مخطّطات الاحتلال والوحدة الوطنية عمادُنا

غزة/ الاستقلال:

أكّدت فصائل المقاومة، بقاءَها ثابتة في وجه مخطّطات الاحتلال الإسرائيلي الرامية لتهويد القدس والمسجد الأقصى والتوحّش الاستيطاني وخطط ضمّ الضفة الغربية والسيطرة على الأرض والمقدسات؛ لأنّ المعركة معه مستمرة ما دام موجوداً.

وقالت الفصائل، في تصريح لها، إنّ الوحدة الوطنية عمادها الأساس في مواجهة الاحتلال الذي ثبت أنه يستهدف الكلّ الفلسطيني بغضّ النظر عن الانتماء السياسي، وإنها واجب الوقت الذي لا بُدّ منه؛ لتحقيق أهداف شعبنا الكبرى بالحرية والاستقلال والعودة وتقرير المصير.

وأضافت الفصائل، مُعقّبةً على إعلان التوصّل لاتفاق وقف إطلاق النار، أن التاريخ سيسجّل يوم السابع من أكتوبر كتاريخٍ فاصل، ونقطة تحوُّل محورية على طريق التحرير الشامل، وسيُحفَر هذا اليوم في الذاكرة الفلسطينية وذاكرة العالم على أنه يوم «طوفان العبور والصمود»؛ عبور المقاومة وصمود الشعب.

وتابعت: «سيسجّل التاريخ في جانبه المشرق صمودكم وصبركم، وكيف تمكّن شعبٌ أعزل من الثبات في وجه أبشع احتلال كولنيالي على وجه الأرض، وكيف تسبّب ثباتكم بتحويل الكيان إلى دولة معزولة على الساحة الدولية؛ وألحقتم ضرراً كبيراً بسمعته الذي سقطت سرديته، وأظهرتم الوجه الحقيقي للنظام الدولي الاستعماري الغربي الحاضن له، وكذلك طبيعته الوحشية وقد تخطّى وكسرَ كلَّ القوانين الدولية».

وحثّت الفصائل الجميعَ على احتضان الشعب المكلوم الذي قدّمَ أكثر من مائتي ألف نسمة ما بين شهيد وجريح ومفقود وأسير، وتقديم كلّ ما يمكن تقديمه لتضميد جراحاته؛ وفاءً لتضحياته الجِسام.

وطالبت المواطنين بالتكافُل والتعاون واحتضان بعضهم بعضًا؛ لأنّ كلّ الشعب مصابٌ ومكلوم، وما قدّمه من تضحيات عظيمة من الأنفس والممتلكات يفوق قدرة البشر على الاحتمال، وأن تكون الرحمة والتراحُم والرفق هي سِمَة العلاقة البينية في مرحلة التعافي. ودعت الفصائل المجتمعَ الدوليّ والوسطاء للإسراع بتنفيذ مشاريع إيواء وإغاثة عاجلة لشعبنا، والبدء فوراً بإعداد مخطّطات إعادة إعمار القطاع خلال جدولٍ زمنيّ واضح ومحدَّد. وشكرت جميعَ الشعوب وأحرار العالم والأنظمة والدول التي تضامنت؛ سياسياً وقانونياً وإعلامياً وميدانياً، مؤكدة أن وقوفهم في الجانب الصحيح من التاريخ لن يُنسَى، وستبقى مواقفهم محفوظةً لدى شعبنا الماضي لتحقيق حريته وانعتاقه من أبغض احتلال في التاريخ.

مع قُربِ دخولِ الاتفاقِ حيِّزَ التنفيذ

«الحنينُ إلى الدِّيار».. أحلامُ وأمنياتُ النازحينَ تنتظرُ نهايةً سعيدة

غزة/ دعاء الحطّاب:
في منطقة (البصّة) بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة، وداخل خيمة مصنوعة من «النايلون والقماش»، تنهمك النازحة أمّ مالك اشتيوي وأبناؤها في تحضير حقائبهم وحزمِ أمتعتهم؛ استعداداً للانطلاق إلى حيّ الزيتون حيث السكن الأصليّ، بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيِّزَ التنفيذ وتحديد موعد السماح للنازحين بالعودة إلى شمال القطاع.

فالحنينُ والاشتياقُ إلى الديار لم ينطفئ لحظة واحدة داخل قلب» أمّ مالك»، التي كانت تترقّب وتتأرجح بين الأمل واليأس في كلّ جولة مفاوضات يتمّ الإعلان عنها منذ بدأت حرب الإبادة الإسرائيلية في السابع من أكتوبر عام 2023م.

وكان أعلنَ رئيس الوزراء القطري وزير الخارجية، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مساء أمس الأربعاء، التوصُّل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى بين المقاومة والاحتلال الإسرائيلي، على أن يسري يوم الأحد المقبل.

وقال الوزير القطري في مؤتمرٍ صحفي: «مع موافقة جانبَي التفاوض -حماس والاحتلال الإسرائيلي- يتواصل العمل على استكمال الجوانب التنفيذية».

وعمّت أجواءً من الفرحة والسعادة الغامرة جموعَ المواطنين الغزيّين الذين خرجوا إلى الشوارع والأزقة، محتفلين باتفاق وقف إطلاق النار الذي سيُعبّد الطريق لإنهاء الحرب وانسحاب الاحتلال وبدءِ إعادة إعمار قطاع غزة وفتح المعابر؛ لدخول المساعدات والسماح بخروج الجرحى للعلاج في الخارج.

لوعة الانتظار

«هذه اللحظات لا تُحسَب بالساعات، بل بنبضاتِ القلب»، هكذا وصفت «أمّ مالك» حالتها في انتظار ودخول الاتفاق حيِّزَ التنفيذ والسماح للنازحين بالعودة إلى شمال القطاع، حسب ما ينصّ عليه الاتفاق في الدوحة.

وتقول أمّ مالك لـ«الاستقلال»: «لقد أنهكتْنَا الحرب ونحن نحلم بالعودة إلى منازلنا والاجتماع بأهلنا وأحبابنا واستعادة حياتنا الطبيعية».

ورغم يقين «أمّ مالك» وإدراكها أن منزلها في حيّ الزيتون شرق مدينة غزة، وتحديداً بمنطقة محور «نتساريم» قد أصبح رماداً، إلّا أنها تُصِرُّ على العودة إليه، وتنتظر تلك اللحظة على أحرّ من الجمر.

وتُضيف بحسرة: «كان لي منزلٌ وحياةٌ جميلة في حيّ الزيتون، لكن للأسف بسبب الحرب اللعينة خسرت كلّ شيء، بيتي تدمّر بشكل كامل، واستُشهِدَ كثيرٌ من أهلي وأحبابي وجيراني، لكنني على يقين أن الله لن يُضيّعَ صبرنا وسيعوّضنا بالأفضل، إمّا بالدنيا أو الآخرة».

وتتابع: «نحن الآن نجهّز أنفسنا للانطلاق والعودة إلى شمال القطاع، صحيح بيتنا تدمَّر، لكن ما عندنا مشكلة ننصُب خيمتنا تاني على الرُّكام ونعيش فيها»، مستدركة: «عشنا بالخيمة أكثر من سنة بالمطر والشوب وبكلّ شيء سيّء فيها، وحناخذها معنا ونعيش فيها مؤقتاً في مدينة غزة لغاية ما نعمّر ونبني من جديد».

وأُجبِرَت أمّ مالك للنزوح مع عائلتها -المكوّنة من تسعة أفراد- من منزلها الواقع بالقُرب من دوّار الكويت في حيّ الزيتون إلى جنوب قطاع غزة، منذ بداية حرب الإبادة الاسرائيلية في السابع من أكتوبر عام 2023م، بعدما أصدر جيش الاحتلال أوامر إخلاء المنطقة والتوجُّه إلى جنوب وادي غزة، واستهدف منزلها ومنازل المواطنين بالقذائف العشوائية.

ومنذ ذلك الوقت، تحلم «أمّ مالك» بالرجوع إلى شمال القطاع، ليس من أجل العودة للبيت المدمَّر فقط، بل من أجل لَمّ شمْلِ العائلات التي تشتّتت بفعل الحرب المتواصلة للشهر الخامس عشر على التوالي، مُضيفةً: «كلّ الخوف والقتل والمعاناة والجوع والنزوح، وكلّ ما عشناه بالحرب يهون مُقابل العودة إلى أهلنا وأحبابنا بالشمال».

بريقُ الأمَل

ومنذ اللحظة الأولى التي نزَحتْ فيها المواطنة «أمّ عبيدة زيارة» إلى جنوب قطاع غزة، كان حلم العودة إلى مسقط رأسها بحيّ الشجاعية يبدو كـ«سراب» يبتعد مع كلّ يوم يمضي، لكن نجاح المفاوضات والإعلان عن الاتفاق، منحها أملاً كبيراً بأن العودة ممكنة، بل أقرب ممّا تظن.

وتقول أمّ عبيدة لـ«الاستقلال»: «في بداية الحرب، نزحت مع أطفالي الأربعة لمنزل أحد الأقارب في النصيرات وسط القطاع، وبقي زوجي في غزة لوحده، وأتمنى بفارغ الصبر أن تتوقّف ونعود لبيتنا وحياتنا»، مضيفة: «قلنا يومين وبنرجع، وللأسف لم نكُن نعلم أن الأيام ستمتد لعامٍ ونصف».

وتتابع بحسرة وألم: «اشتقت لبيتي وعائلتي، اشتقت لشوارع الشجاعية وحاراتها، فهي جنة الله على الأرض، تمنّيت الموت قبل نزوحي منها، وما زلتُ أموتُ شوقاً إليها».

وأوضحت أن الإعلان عن توقيع الاتفاق ودخوله حيِّزَ التنفيذ، الأحد القادم، وتفكيك قوات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من المواقع داخل محور «نتساريم» الفاصل بين شمال قطاع غزة وجنوبه، يُشكّل بريق أمل، وأن العودة لغزة اقتربت، وأنها صارت حلماً قريب المنال.

«عناقُ الأحبّة والدهشة في عيون الأهالي حين يلمحون وجوه أبنائهم بعد غياب طويل، والدموع التي تخبر قصصاً تفوق الكلمات»، مشاهدُ ترسمها «أمّ عبيدة» في مُخيّلتها كُلّ ليلةٍ للحظةِ اللّقاء والعودة إلى الديار، وفق قولها.

وتُضيف: «ربما لن تكون الطريقة التي سنعود بها وفقاً لتوقعاتنا، لكنّها ستأتي حتماً كما جاءت من قبل للّبنانيّين الذين عادوا لقراهم وبلداتهم بعد سريان التهدئة بين حزب الله وإسرائيل».

«رجّعُوني على غزة»

ولا يختلف حالُ المواطن «أبو رامي السويركي» كثيراً عن غيره من النازحين جنوب القطاع، فالأمنيات ذاتها تخرج من قلوبٍ اكتوَت بنيران الفراق والنزوح، قبل أفواههم، ولسان حاله يكتفي بقول: «رجّعُوني على غزة».

ويقول السويركي لـ«الاستقلال»: إنّ «الاشتياق زادَ للأهل والأبناء والجيران بشكلٍ كبير رَغم استمرار الحرب»، لافتاً إلى أنه يتلهّف لسماع خبر انتهاء الحرب؛ ليعود إلى بيته المدمَّر بمنطقة الشعف شرق القطاع، ويحتضن أبناءَهُ ويشفي قلبه من لوعة الاشتياق لهم.

وأوضح أنّه على الرغم من القتل والدمار الذي خلّفته الحرب، تظل آمالُ النازحين مُعلّقة على إنهاء الحرب؛ لتكون بداية نهاية لمعاناةٍ طالَ أمدُها في غزة، مُتمنّياً أن تعود غزة إلى سابقِ عهدها.

احتفالاتٌ في غزة مع الإعلانِ عن اتفاق وقف إطلاق النار

غزة/ الاستقلال:

شهدت عدة مناطق في قطاع غزة، يوم أمس، أجواءً من الاحتفال والتفاؤل مع الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية و"إسرائيل".

وخرج عددٌ كبيرٌ من الفلسطينيين في أحياء القطاع للاحتفال بالاتفاق، الذي سيضع حدّاً للأيام العصيبة التي عاشها السكان؛ جرّاء التصعيد الأخير الذي بدأ يوم 7 أكتوبر 2023.

وأظهرت مقاطعُ فيديو منتشرة على المواقع الاجتماعية فلسطينيّين من مختلف الفئات العمرية يحملون العلم الفلسطيني ويردّدون أهازيجَ احتفالية.

وقال أحد المواطنين: "هذا أحلى يوم، هذا انتصار كبير، وهذا يوم نصر"، وذكر آخَر: "هذا اليوم يمثل إنجازاً كبيراً ونتمنى أن تنتهي هذه الحرب للأبد".

وكان وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أعلن، مساء الأربعاء، عن التوصّل لاتفاق وقف إطلاق نار في غزة برعاية مصرية قطرية أمريكية، على أن يبدأ سريانه يوم الأحد المقبل.

أسرى غزة يعيشونَ أوضاعاً صعبة للغاية

عبد ربّه لـ «الاستقلال»: الصفقة ستُخلِّص عدداً كبيراً من الأسرى من جحيمِ السجون

غزة/ سماح المبحوح:

أكّد المستشار الإعلامي لهيئة شؤون الأسرى والمحرّرين حسن عبد ربه، أنّ ما يتمّ الحديث عنه في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي حول تفاصيل المفاوضات المتعلِّقة بأعداد الأسرى وأسمائهم ومحكوميتهم وفئاتهم وأماكن إبعادهم، تبقى تحت إطار التسريبات وليست معلوماتٍ دقيقة.وشدّد عبد ربّه في مقابلة خاصة لـ«الاستقلال» على أن المعلومات الدقيقة كافة حول طبيعة الأسرى المنوي الإفراج عنهم وعددهم ومَنْ سيتمّ ترحيله خارج الوطن وغيرها، ستتضح حين الانتهاء من عملية المفاوضات بشكلٍ كاملٍ والبدءِ في تنفيذ بنود الاتفاق.

وتختلط في هذه الطوابير مشاعر المواطنين بين الحزن والإحباط والتعب والخوف من العودة إلى أسرهم بكفتين خاويتين، خاصةً العائلات الكبيرة التي تعتمد على الخبز كعنصر أساسي في غذائها اليومي. وارتفعت أسعار الدقيق والسلع والبضائع الشحيحة في الأسواق بصورة باهظة، لا تناسب غالبية الغزيين ممن فتكت بهم الحرب، وأفقدتهم مصادر رزقهم ومدخراتهم.

واختفى الدقيق تماما من الأسواق، بعدما وصل سعر الكيس الذي يزن 25 كيلوغراما لأكثر من 250 شيكلا (حوالي 67 دولارا).

واشتدت المجاعة على أكثر من مليوني فلسطيني جنوب القطاع وشماله منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، جراء إغلاق الاحتلال الإسرائيلي معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد في القطاع، ومنع ادخال المساعدات الإنسانية والبضائع التجارية، علاوةً على استمرار احتلال معبر رفح البري منذ اجتياح مدينة رفح الحدودية مع مصر في السادس من مايو/أيار الماضي.

وبحسب وكالة الغوث واللاجئين "أونروا" وهيئات أممية أخرى فإن حالة الجوع الحالية نتيجة التضييق والقيود الإسرائيلية تعيد التذكير بما كان عليه واقع الغزيين في الشهرين الأولين للحرب، وتوضح "أونروا" ذلك بالقول إن "الناس يكافحون في دير البلح من أجل الحصول على رغيف خبز، ويواجه الجميع في قطاع غزة خطر المجاعة".

وفي تقرير حديث لها تقول الوكالة الأممية "يعاني أكثر من مليون و800 ألف شخص في جميع أنحاء القطاع من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد، المصنف في المرحلة الثالثة من التصنيف أزمة أو أعلى"، وتشير إلى أن "سوء التغذية الحاد أعلى بعشر مرات مما كان عليه قبل الحرب".

من جهته، قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" إن وصول المساعدات الإنسانية إلى القطاع يواجه عراقيل كبيرة منذ مطلع الشهر الجاري.

مأساة يومية

فبعد ثلاث ساعات من الانتظار في طابور طويل، أمام بوابة "مخبز القلعة" الوحيد في مدينة خانيونس جنوبي القطاع، نجح الأربعيني أبو مؤمن عيد، بالحصول على ربطة خبز صغيرة تكفي أسرته المكونة من خمسة أفراد، ليوم واحد فقط.

"عيد" النازح من حي الشجاعية شرق غزة إلى مواصي خانيونس، يصف معاناة الحصول على رغيف الخبز بـ "المأساة اليومية" وتحدٍ مرهق لنيل أبسط حقوقه الأساسية.

ويقول عيد لـ "الاستقلال": "كل يوم مضطرين نقف لساعات طويلة في الطابور، ونتحمل العديد من المشاجرات والمزاحمات والإساءات اللفظية، في سبيل الحصول على ربطة خبز بالكاد تكفينا وتسد جوع أطفالنا، لكن المأساة الحقيقة تكمن في حال لم يحالفنا الحظ".

وأشار الى أن ربطة الخبز تحتوي على "15-20" رغيفاً فقط، وفي بعض الأوقات لا تكفي عائلته، مما يضطر لشراء ربطة بـ "15شيكلا" من خارج المخبز "سوق سودا".

وأوضح أن أزمة الخبز تؤثر على حياة المواطنين المتعبين أصلاً وتسببت بتفاقم أوضاعهم الاقتصادية والمعيشية سوءاً، وبدء ظهور المجاعة جنوبي غزة.

بعلامات الغضب تعلو ملامح وجهه الشاحب، يتابع:" إن كل ما نعيشه من قهر وألم من أجل الحصول على رغيف الخبز، أحد أهداف الاحتلال الذي يستخدم الجوع كسلاح لمُحاربتنا وكسر عزيمتنا، وقتلنا بالفتن الداخلية".

الاحتلال يعتقلُ 11 مواطناً خلال مداهمات بالضفة الغربية

الضفة الغربية/ الاستقلال:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، 11 مواطناً خلال عمليات دهم وتفتيش في الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت قرية روجيب شرق نابلس، واعتقلت الشاب محمد أحمد طلب الحلبي، كما اقتحمت بلدة عصيرة الشمالية شمال نابلس، واعتقلت الأسير المحرَّر إيهاب الشولي.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب حذيفة الجلاد، والأسير المحرر بلخير عصام قنبر من مدينة طولكرم.

كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة قلقيلية، وانتشرت في أحيائها، ونشرت القناصة في محيط حيّ شريم، وشرعت بعمليات دهم وتفتيش للمنازل، واعتقلت كُلّاً من: وائل بداوي، ونضال زعرب، وعبد الله أبو سنينة.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة كفر عقب شمال القدس المحتلة، وداهمت منازل عائلة زغير، وفتشتها وعبثت بمحتوياتها، وسرقت مصاغاً ذهبياً وأموالاً من بعض المنازل، واعتقلت الشاب ربحي نجيب.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية الرشايدة شرق بيت لحم، واعتقلت الشقيقين حمزة وأيوب سلامة الرشايدة، وليث هاشم الرشايدة، بعد مداهمة منازلهم.

ويطالب "عيد" بوقف الإبادة الإسرائيلية المدمرة ورفع الحصار وفتح المعابر وتخفيف معاناة النازحين وإدخال المواد الأساسية وإنهاء الأزمات الإنسانية الناتجة عن نقص المواد الأساسية وخاصة الدقيق، كما يناشد المؤسسات الدولية لحقوق الانسان والمجتمع الدولي بالخروج من دائرة الصمت والوقوف أمام مسئولياتهم.

"أكلنا الخبز بدوده"

" أكلنا الخبز بدوده وسوسه، وريحته سيئة للغاية، لكن شو بدنا نعمل ما في باليد حيلة"، هكذا بدأت المواطنة أم ياسر الغندور حديثها لـ "الاستقلال"، مُعربةً عن قلة حيلتها ويأسها الشديد من عدم قدرتها على توفير دقيق نظيف لعائلتها.

فمنذ مطلع شهر أكتوبر الجاري، تضطر "الغندور" لاستخدام الدقيق الفاسد والمليء بالديدان والسوس، لصناعة بعض أرغفة الخبز لتسد جوع عائلتها المكونة من عشرة أفراد، فليس أمامها بديل أخر في ظل أزمة الخبز. وفق قولها.

وتضيف الغندور ":" استلمت حصتي من الطحين قبل أكثر من ستة شهور، ولم استخدمه نظراً لتوفر الخبز بالمخابز بشكل كبير وبتكلفة أقل من صناعته بالمنزل".

وأشارت الى أن ثمن ربطة الخبز ثلاثة شواكل فقط، في حين أن صناعة الخبز المنزلي باستخدام النار يُكلف ما بين" 20-30 شيكلا"، لافتةً الى أن سعر كيلو الحطب يتراوح ما بين "5-7 شواكل".

وتتابع بحسرة وألم:" عندما ظهرت الأزمة تفاجأت أن الدقيق مليء بالسوس والديدان، ورائحته كريهة للغاية، ولم أتوقع يوماً أننا سنضطر الى تناوله رغم فساده".

وتعمل "الغندور" على تنخيل الدقيق عدة مرارات لتنظيفه من "الديدان والسوس"، وتهويته ووضعه بالشمس لساعات طويلة أملاً في صناعة خبز ذي مذاق جيد، لكن جميع مُحاولتها باءت بالفشل "فالمذاق السيئ والرائحة الكريهة" هما الصفة الغالبة.

وخشيةً من نفاذ الطحين المتبقي، أصبح أبناء "الغندور" يتناوبون على المخابز منذ ساعات الفجر الأولي، لتحصيل ما بين "3-4 ربطات خبز -حاجتهم ليوم واحد-، موضحة:" تبقي لدينا كيسان فقط من الطحين، وأخشى أن ننقطع منه، لذا أصبح أبنائي يومياً يصطفون على المخبز، وفي حال لم يتمكنوا من شراء الخبز نصنعه بالبيت".

وبينت إنها وأسرتها يعتاشون على "ساندويشات"، فما يتوفر بالبيت من معلبات توشك على النفاد، ولا تعلم كيف ستتدبر أمورها بعد ذلك، ما لم يتم فتح المعبر وإدخال الدقيق والمساعدات الإنسانية والبضائع.

الفصائل: العدوان على جنين محاولة يائسة من العدوِّ لوأْدِ المقاومة

جنين/ الاستقلال:

قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي لمخيم جنين والذي أدّى لاستشهاد 4 وإصابة آخرين بجروح خطيرة يُشكّل إرهاباً إسرائيلياً منظّماً، يُضافُ إلى سجّل الاحتلال الأسود المليء بالجرائم بحقّ شعبنا.

وأكّدت الجبهة في تصريح صحفي، أن هذه الجريمة الجديدة تُمثّل محاولة بائسة لتركيع المقاومة وكسر إرادة شعبنا الصامد، وهي استحضار مستمر لجرائم الإبادة التي يشنها الاحتلال على شعبنا في غزة.

وأشادت الجبهة بردّ المقاومة السريع على هذه الجريمة من خلال تفجير عبوة ناسفة بآلية إسرائيلية في قباطية جنوب جنين؛ ممّا أدى إلى إصابة جنديَّين بجروح خطيرة، مؤكّدةً أن المقاومة ستظل الحصن المنيع لشعبنا مهما تصاعدت جرائم الاحتلال.

ودعت الجبهة السلطة إلى التفاعل الإيجابي مع المبادرات الوطنية والمجتمعية لوقف حملتها الأمنية التي تستهدف المقاومة في مخيم جنين، حيث يستغلها الاحتلال لتوسيع عدوانه وتمرير مخططاته الإجرامية.

وشدّدت على أن محاولات الاحتلال لضرب تماسُك شعبنا ومقاومته ستبوء بالفشل، وأن نهج المقاومة هو السبيل الوحيد لدحر الاحتلال وتحقيق الحرية لشعبنا.

ونعت الجبهة الشهداء الأبطال الذين ارتقوا دفاعاً عن أرضهم وكرامة شعبهم، متمنيةً الشفاء العاجل للجرحى.

وبدورها أكّدت حركة الأحرار الفلسطينية، أن القصف الإسرائيلي الغاشم، يوم أمس، على مخيم جنين يأتي في إطار استمرار جرائم حرب الإبادة التي تستهدف أبناء شعبنا الفلسطيني في كافة أماكن وجوده، ومحاولة يائسة من العدو وأعوانه لوأدِ المقاومة الفلسطينية.

ونعت الأحرار في تصريح صحفي، الشهداء الستة الذين ارتقوا بقصف إسرائيلي غادر على مخيم جنين.

وأكّدت أن دماء الشهداء الذين خطُّوا بدمهم رحلة الانتصار ضمن معركة (طوفان الأقصى) الممتد أنها ستبقى نوراً تُضيء لنا دروب العزة والكرامة والبطولة؛ لمواجهة عربدة وإجرام العدوّ الإسرائيلي المجرم حتى دحره عن أرضنا وتحطيم جيشه النازي.

ودعت الأحرار أبناء شعبنا في الضفة والقدس والداخل المحتل للخروج بمسيرات؛ تنديداً بجرائم الاحتلال ودعماً للمقاومة، والاشتباك مع العدو ومستوطنيه على كافة نقاط التماس ومختلف الساحات والميادين، وتصعيد العمليات البطولية لتدفيع الاحتلال ثمن إجرامه على شعبنا الفلسطيني بقطاع غزة والضفة والقدس المحتلتَين.

من جانبها أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، جرائم الاحتلال وقطعان المستوطنين بحقّ شعبنا في الضفة، وآخرها جريمة الاحتلال بالأمس، والتي ارتقى على إثرها 6 شهداء وعدد من الإصابات في مخيم جنين في وقت يستمر فيه حصار المخيم من قِبَل أجهزة السلطة، ممّا يؤكّد أن حكومة الاحتلال تسعى لتشديد جرائمها في الضفة، واستهداف المقاومة فيها في مرحلة بعد وقف العدوان على غزة، الأمر الذي يصرّح به قادة الاحتلال ليلَ نهار.

الجهاد: جريمة الاحتلال في جنين لن تمحو عارَ الهزيمة المُذلَّة التي تجرّعها في غزة

غزة/ الاستقلال:

أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، العملَ الإجرامي الذي أقدمت عليه قوات الاحتلال الإسرائيلي باستهداف منزل مدني في مخيم جنين بواسطة الطائرات الحربية؛ ما أدّى إلى استشهاد 6 مدنيين، بينهم 3 إخوة من عائلة واحدة.

وقالت "الجهاد" في تصريح صحفي، يوم أمس، إن هذا الاعتداء الوحشي يعكس النهج الإجرامي المستمر للاحتلال الذي يستهدف المدنيين الأبرياء، ويُمعِن في ارتكاب جرائم الحرب بلا رادع.

وأكّدت أن هذه الجرائم، في جنين وعموم الضفة المحتلة، لن تمحو عارَ الهزيمة المُذلَّة التي يتجرّعها الاحتلال في غزة.

وأشارت إلى أن شعبنا الفلسطيني يثبت بإرادته وصموده، أن إرادة الحرية والكرامة وتمسُّكه بأرضه أقوى من كلّ أدوات القتل والدمار التي يستخدمها الاحتلال.

ونعت "الجهاد" إلى الشعب الفلسطيني الشهداء الذين ارتقوا في هذه الجريمة الغادرة، وهم: "الطفل محمود غربية (15 عاماً)، وحسام قنوح، وإبراهيم قنيري، والإخوة الشهداء مؤمن وأمير وبهاء أبو الهيجاء"، متقدّمةً لعائلاتهم وذويهم بالتعازي والمواساة.

وجدّدت "الجهاد" دعوتها للسلطة الفلسطينية بإنهاء حصارها لمخيم جنين ووقف حملتها الأمنية، والاحتكام إلى الوَحدَة في مواجهة جرائم العدوّ بحقّ أبناء شعبنا.

مصر: مستعدون لاستضافةِ مؤتمرٍ دوليّ لإعادة إعمار غزة

القاهرة/ الاستقلال:

قال وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي: إن "مصر مستعدة حينما تحين الظروف بعد وقف إطلاق النار في غزة لأن تستضيفَ مؤتمراً دولياً لإعادة الإعمار بالقطاع". وشدّد وزير الخارجية المصري، خلال مؤتمر صحفي مع وزير خارجية لوكسمبورج، يان أسلبورن، على ضرورة الانسحاب الإسرائيلي من الجانب الفلسطيني لمعبر رفح وإدخال المساعدات الإنسانية.

وتمّ إنجاز اتفاق وقف إطلاق نار بين الاحتلال والمقاومة بغزة، برعاية قطرية ومصرية.

17 شهيداً في الضفة الغربية منذ بداية عام 2025

الضفة المحتلة/ الاستقلال:

ارتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا برصاص الاحتلال وقصف طائراته المسيَّرة في الضفة الغربية منذ بداية العام الجاري 2025 إلى 17 شهيدًا.

ووثق مركز (معطى) ارتقاء 17 شهيدًا خلال النصف الأول من شهر كانون الثاني/ يناير 2025، من بينهم 11 شهيدًا استُشهِدوا في عمليتيْ قصف نفذتهما مسيَّرات الاحتلال في طوباس وجنين. كما ارتقى 6 شهداء، بينهم 4 مقاومين من كتائب القسام، مساء أوّل أمس الثلاثاء، في غارة جوّية نفذها طيران الاحتلال ضمن عملية اغتيال في مخيم جنين.

وفي الثامن من يناير الجاري، استُشهِدَ 3 مواطنين، بينهم طفلان، إثر قصف نفذته طائرة مسيَّرة إسرائيلية على بلدة طمون جنوب شرق طوباس، بالتزامُن مع اقتحام قوات الاحتلال للبلدة. من جهة أخرى، وثّق مركز (معطى) استشهاد 534 فلسطينيًا في الضفة الغربية والقدس المحتلة برصاص قوات الاحتلال واعتداءات المستوطنين خلال عام 2024، من بين الشهداء 80 طفلًا، إضافة إلى 21 امرأة و23 مسنًّا؛ نتيجة تصاعُد جرائم الاحتلال وانتهاكاته بحقّ الفلسطينيين وممتلكاتهم. في المقابل، شهد عام 2024 تصاعُداً ملحوظاً في أعمال المقاومة النوعية والشعبية، التي أسفرت عن مقتل 48 إسرائيلياً وإصابة أكثر من 386 آخرين.

ووفق مركز (معطى)، شملت أعمال المقاومة النوعية 1143 عملية إطلاق نار واشتباكات مسلّحة، 31 عملية طعن أو محاولة طعن، 21 عملية دهس أو محاولة دهس.

رأي الاستقلال

بقلم رئيس التحرير/ خالد صادق

اتفاقٌ يحبُو على يدَيْهِ وقدمَيْه

مفاوضات مضنية وصعبة تخوضها فصائل المقاومة الفلسطينية مع الاحتلال الصهيوني؛ لأجل وضْع حدّ للعدوان الصهيوني وحرب الإبادة التي يخوضها الاحتلال ضدّ الفلسطينيين، فصائل المقاومة تسعى جاهدة لوقف العدوان العسكري الصهيوني على قطاع غزة، وانسحاب الجيش من القطاع، وضمان عودة الغزّيين إلى أماكن سُكناهم دون قيود، بينما يصرّ الاحتلال على إبقاء الوضع الميدانيّ في قطاع غزة على ما هو عليه، البقاء في محور «فيلادلفيا» والبقاء في محور «نتساريم» وفصل شمال قطاع غزة عن جنوبه، وفصل بيت حانون وبيت لاهيا وجباليا عن مدينة غزة، وإنشاء منطقة حدودية عازلة بعمق اثنين كيلو متر شرق القطاع، ولجأ الوسطاء إلى صيغة التدرُّج في الخطوات؛ لأجل تضيّيق الفجوات وإيجاد حلول وسط، وحقيقة أن الاتفاق لا زال يحبو ويزحف على يديه وقدميه، لكنّ هناك رغبة أمريكية جامحة لإنجاح الجهود ووقف العدوان على قطاع غزة، والرئيس الأمريكي القادم دونالد ترامب بات يرغب في وضْع حدّ للعدوان على غزة؛ لأجل التفرُّغ لِما يُسمّى بصفقة القرن، وتحقيق رغباته السياسية وبرنامجه الانتخابي الذي أعلنه أمام جمهوره إبّان معركته الانتخابية بمواجهة المرشّحة الرئاسية عن الحزب الديمقراطي الأمريكي كاميلا هاريس؛ لأجل ذلك جاءت هذه الجولة من المفاوضات مختلفة عن سابقتها، وقد تؤدّي إلى نتائج تُوصلنا لوقف العدوان الصهيوني المستمرّ على قطاع غزة منذ خمسة عشر شهرًا، والذي يشهد تصاعُداً كبيراً في أعداد الشهداء الفلسطينيين نتيجة الاستهداف المتعمَّد من الاحتلال الصهيوني للمدنيّين الفلسطينيين والتواطؤ الدولي غير المسبوق مع الاحتلال.

ما تمّ تسريبه عبر وسائل الإعلام عن بنود الصفقة، والذي -لا زلنا نتعامل معه بحذر ولا ندري مدى صحته- يحتوي على أنّ الاتفاق به فجوات كثيرة متروكة؛ حتى لا يظهر الاحتلال أنه خرج من الاتفاق خاسراً ولم يحقّق أهداف العدوان، فالاتفاق حسب فضائية العربي الجديد سيستجيب لرغبة «إسرائيل» بوجود قوات عربية ودولية على معبر رفح وفي محور «نتساريم» وشمال مدينة غزة، وأن «إسرائيل» ستُقيم منطقة عازلة على الحدود الشرقية للقطاع تصل إلى سبعمائة متر بعدما طالبت بـ2 كيلو متر، كما أن الاتفاق ينص على انسحاب تدريجي وعلى فترات من المناطق الثلاث، وأن «إسرائيل» ما زالت تتحفظ على أعداد وأسماء بعض أسرى المؤبدات الذين سيُفرَج عنهم، ومن بينهم القائد الأسير مروان البرغوثي، وأن الإفراج عن الأسرى الكبار مشروطٌ بإبعادهم عن الضفة المحتلة وتوجيههم إما لتركيا أو قطر أو مصر، والحقيقة أن فصائل المقاومة الفلسطينية واجهت مطالبَ الاحتلال بشراسة وقوة، وتمسّكت بمواقفها إلى حدٍّ بعيد، وقدّمت تنازلات في بعض القضايا التي لا تمسّ بالجوهر العام لهذه المفاوضات، وكان حجم الضغوطات عليها هائلاً كبيراً، وهي ما تزال تحاول بكلّ قوة أن تحسّن من شروط التفاوض لصالحها، وفي الوقت نفسه هي حريصة على عدم إفشال المفاوضات، خاصة أن الاحتلال يخوض حرباً لا أخلاقية ضدّ شعب أعزل ولا تحكمه أيّة قوانين، والعالم يتخاذل ويغضّ الطرف عن جرائمه الجماعية التي يرتكبها جيشه النازيّ ضدّ الغزّيين.

ما زلنا في مرحلة الانتظار وما ستسفر عنه هذه الجولة من المفاوضات، والخروج بشكل رسميّ بنتائج ونصوص الاتفاق المنتظَر، وفي كلّ الأحوال الشعب الفلسطيني يثق بقيادته ومقاومته، ويدعمها في مواقفها بشكل مطلَق وبلا قيود، ويُظهِر صموداً أسطورياً صلباً ومتيناً ستتحدث عن الأجيال، وسيسطّره التاريخ بصفحاتٍ من نور، فالحرب بكلّ ما حملته من جرائمَ بشعة وغير مسبوقة، وبحالة خذلان عربي وإسلامي ودولي، لم تكسر إرادة الفلسطيني، ولم تفتّ في عضده، وإنْ كان الله قد كتب النهاية لهذا العدوان الصهيوني غير المسبوق على قطاع غزة، فإنّ المنتصر في هذه المعركة هو الشعب الفلسطيني الذي قدّم كلّ هذه التضحيات التي تعجز عن حملها الجبال؛ لأنه شعبٌ عظيمٌ يعشق الحرية ويناضل من أجلها ويقدّم عظيمَ التضحيات، وإن كان ما زال للمعركة بقيةٌ -لا سمح الله- فان شعبنا الفلسطيني سيبقى مثالاً يُحتذَى في الصمود والتحدي، فلا توجد حربٌ بلا نهاية، وحتماً سينتهي هذا العدوان عاجلاً أو آجلاً، وسيبقى الشعب الفلسطيني الرقمَ الصعبَ الذي لا يمكن تجاهلُه.

بيانات «الإدانة» و«الاستنكار» العربية لا توقف العدوان «الإسرائيلي» ولا تفشل مخططاته!

بقلم/ هبة دهيني

على مدى أكثر من عامٍ كامل، تعرّضت فيه غزّة لأخطر أنواع الإبادة الجماعيّة على مرّ التّاريخ، و«تُوِّجَ» فيه العام المنصرم بلقب عام تخاذل العرب تجاه غزّة، والوحشية غير المسبوقة من قبَل العدوّ «الإسرائيليّ»، لم تصعد من حكومات العرب المطبّعة سوى الإدانة -إن ذُكِرَت- ولم ينتج أيّ أثر ملموسٍ من كلامهم يؤدي إلى وقف العدوان.

وفي وقتِ امتشاقِ المجاهدينَ صهوة النضال والكفاح والقتال بأقل القدرات الممكنة؛ ليردعوا العدوان ويتصدّوا لمذابحه المستمرة، كانت الحكومات «العربية» التي سلّمَت رأسها لمقصلة الكيان، ترقص على دمائهم، وتغنّي على وقع الإبادة، وحين تريد فعل شيء لئلّا تصبح صورتها شنيعةً أمام العالم، تقدّم إداناتها و«حزنها» في كلماتٍ لا تتعدى بيانًا واحدًا، تنتقد فيه «مقتل الضحايا من كِلا الطّرفين»!

مخطّطات العدوّ تهيمن على غزّة والضفة الغربية ومنطقة غرب آسيا كلها التي يسعى الاحتلال إلى جرّها نحو «شرق أوسط جديد»، كلّ هذا الصمت خيانة، والتطبيع مع المجازر خُجّةٌ على أكتاف العالم العربيّ، الذي لم يستطِع أن يُدفئَ طفلًا غزّيًا يرتجف بردًا في خيمةٍ مهترئة، غمرتها أمطار كانون الثاني/يناير، ولا أن يشبعَ معدةَ مولودٍ جديدٍ ماتَ جوعًا وخوفًا وقهرًا وبردًا.

استنكارُ العرب للعدوان، هروبٌ من واجبهم لفك الحصار عن القطاع ووقف الإبادة التي يستطيعون إيقافها لو جمعوا جيوشهم وكلمتهم وقوتهم الحاضنة للكيان «الإسرائيلي» الغاصب، بدلًا من توفيرها لحماية غزّة من أضخم إبادةٍ وحشيّةٍ يشهدها التاريخ الحديث، فتجرّ الحكومات تلكَ أنفسها إلى الدّرك الأسفل من الخذلان والوَهن والخَبال.

إنّ التاريخ اليومَ يُكتَب، وإدانات العرب ستكون في خانةِ الحقدِ والتخاذل والظلم والتطبيع، طالما هم يشطّونَ في حججهم الواهية، وذرائعهم الوهميّة، وكلماتهم التي لا طائل منها، فهم في القعر الأدنى من التاريخ، ولو كانت بلادهم على حدود غزة، فإنّ السلاحَ هو من يقرّب المسافة اليوم، إذ استطاع اليمن الأبيّ أن يكون قريبًا من غزة، حاضنًا لشعبها الصّامد، داعمًا لمقاومتها الحَقّة، ولو بعُدت المسافات، وقد سطّر حزب الله في لبنان، أسمى معاني التضحية والإباء في جبهة الإسناد عبر الدماء التي ذرفتها البلادُ دمعًا حيًا على طريق القُدس، وصولًا للعراق والعمليات التي لم تتوانَ عن نصرة فلسطين، والجمهورية الإسلامية في إيران، والدعم المستمر للمقاومة في فلسطين.

أين حكومات «العرب» من كلّ هذا؟ الإدانات لا تحرّك في «إسرائيل» ساكنًا، إنّما السّلاح هو من يفعل، الكفاح المسلّح الذي أتقنه رجالنا في ساحات المعارك، بينما يجلس الحكّام في قصورهم المرفّهة، وأجساد الغزيين النحيلة تتأوّه جوعًا وقهرًا وبردًا، إذ لن تنتهيَ النّكباتُ بالإدانة، ولا بالاستنكار الذي يكتبه المطبّعون بيدٍ ثمّ «يحتضنون» الكيان باليد الأخرى، بل إنّ الإبادة تنتهي بالنضال والمقاومة، فإن أردتم أن تدخلوا كُتبَ التاريخ المُعَنوَنةَ بنصرِ المقاومة، فاستلّوا سلاحكم، وإلّا فمِقصلة التاريخ ستقتل القاصي والداني منكم.

تشابُهُ رواياتِ سُلطةِ رام الله وسُلطةِ الاحتلال.. والهدفُ واحد!

بقلم/ آلاء الغزي

في ظلّ الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال «الإسرائيلي» في قطاع غزة، تتبنّى سُلطة رام الله في الضفة الغربية المحتلة خطابًا مشابهًا لخطاب الاحتلال في قطاع غزة؛ وذلك لتبرير عمليتها المشبوهة ضدَّ المقاومين في مخيم جنين، وباقي مخيمات الضفة.

هذا التشابُه الخطير لا يقتصر على تبرير الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة، وما جرى في لبنان، فحسب، وإنّما يمهّد لتكرار المشهد وتسليط الضوء على إبادة مستقبلية سيرتكبها الاحتلال في الضفة الغربية، حيث يتمّ استخدام الروايات والاتهامات نفسها؛ لشرعَنةِ استهداف المقاومين وحاضنتهم الشعبية، وكذلك، المؤسّسات الصحية والمستشفيات والبُنَى التحتية، تحت شعار: «محاربة الإرهاب».

استناداً لهذه المقولة، صرّح العميد أنور رجب، من أجهزة أمن السلطة: «هذه المجموعات لا تزال تستخدم مستشفى جنين الحكومي لإطلاق النار وإلقاء القنابل اليدوية على أجهزة الأمن، وتفاجأنا بكمية ونوعية الأسلحة التي تستخدمها هذه المجموعات.»

وذلك بعد أشهُرٍ من تصريح جيش الاحتلال الإسرائيلي لخطاب جاء فيه: «تمّ التعرّف على مسلّح في جنين دخل منطقة المستشفى الحكومي وتحصّن فيه، هذا مثال آخر على الاستخدام الساخر للبُنية التحتية الإنسانية، بما في ذلك المستشفيات كملاجئ وأماكن للاختباء».

بموازاة ذلك، استخدم الاحتلال الخطابَ ذاته، مع كلّ استهداف للمستشفيات في قطاع غزة، وإخراجها عن الخدمة وارتكاب مجازر فيها، وتكرر الخطاب مع مراكز الإيواء وخِيَم النازحين.

من ناحيةٍ أخرى، اتّهم أنور رجب المقاومين في جنين، بأنهم «خارجون عن القانون» و«يتبنَّون النهجَ الداعشيّ».

وهذا الاتهام يتساوق مع ما قاله رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو عند بداية الحرب على غزة: «حماس هي داعش».

في روايةٍ مشابهة، يصف الاحتلال عملياته في غزة بأنها موجَّهة ضدَّ «وكلاء إيران»، حيث قال: «نحارب إيران ووكلاء إيران في قطاع غزة».

وحاليًا، تستخدم الحسابات والصفحات التابعة لحركة فتح وسلطة رام الله مصطلحَ «محاربة المشروع الإيراني»، في إشارة إلى عملية السُلطة ضدَّ المقاومين في جنين.

بالإضافة إلى ذلك، قال المتحدّث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدرعي في سبتمبر/أيلول 2024: «حركتا حماس والجهاد الإسلامي تستخدمان سكّان غزة كأداة للاستغلال، إذ تدرك الحركتان خطورة هذه الصواريخ على حياة السكّان، وتعتبرانها بمثابة تهديد».

وفي السياق ذاته، قال العميد أنور رجب بعد تفجير السُلطة مركبة مفخّخة أعدّها المقاومون لاستهداف الاحتلال: «المركبة كان من المقرر تفجيرُها وسط المواطنين وعناصر الأجهزة الأمنية، في إطار عمل إجرامي جبان يعكس نهجًا دخيلًا على قِيَمِنا الفلسطينية»!!

هجومٌ روسيّ واسعٌ بالصواريخ الباليستية وكييف تصدر إنذاراً جويّاً وطنيّاً

كييف/ الاستقلال:

أكّد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الأربعاء، أن روسيا استهدفت في قصف جوّي البنية التحتية للغاز في أوكرانيا، معلناً إسقاط 30 من بين أكثر من 40 صاروخاً أطلقتها موسكو، في حين أكّد وزير الطاقة الأوكراني انقطاع التيار الكهربائي عن أجزاء واسعة من البلاد جرّاء الهجوم.

وأفاد وزير الطاقة الأوكراني بانقطاع واسع للتيار الكهربائي كإجراءٍ احترازي؛ بسبب هجوم صاروخي روسي واسع على قطاع الطاقة.

وتشهد العاصمة الأوكرانية كييف حالة من الاستنفار الأمني بعد ورود تحذيرات بهجوم روسي محتمل واسع النطاق، وتفعيل صفارات الإنذار.

وقالت مصادر محلية، إن السكّان اضطُرّوا للّجوء إلى محطات المترو التي تُعدّ ملاذاً آمناً في مثل هذه الظروف.

وكانت السلطات الأوكرانية أصدرت، صباحا، إنذاراً جوّياً على الصعيد الوطني؛ بسبب صواريخ كروز هدّدت أجزاء من مناطق البلاد.

وتحدث سلاح الجوّ عن صواريخ تتجه نحو مدينة كريفيي ريغ مسقط رأس الرئيس الأوكراني وسط أوكرانيا، فضلاً عن مناطق (تشيرنيغيف) في الشمال، و(بولتافا) في الوسط، و(ميلوفايف) في الجنوب.

وأضاف المصدر نفسه: "رصدت مجموعة من صواريخ كروز" متجهة إلى كييف.

كما ذكرت السلطات في خيرسون جنوبي أوكرانيا أن الجيش الروسي هاجم 37 منطقة بالمدينة، أول أمس الثلاثاء، وألحق أضراراً واسعة بالبُنية التحتية.

وكانت أوكرانيا أعلنت، أول أمس الثلاثاء، تنفيذ هجوم -هو الأكبر منذ بدْءِ الحرب قبل نحو 3 سنوات- على مخازن غاز ومواقع عسكرية وصناعية في عدة مناطق روسية، مستخدمةً -بحسب موسكو- صواريخ غربية الصُنع.

بزشكيان يُحذِّر ترامب من «حمَّامِ دَم»

طهران/ الاستقلال:

حذّر رئيس إيران مسعود بزشكيان الرئيسَ الأمريكي المنتخَب دونالد ترامب من خطر تأجيج حرب مع إيران، مؤكّداً أن طهران لا تسعى للحصول على السلاح النووي.

وقال الرئيس الإيراني في مقابلة مع قناة "إن بي سي نيوز" الإخبارية الأمريكية: "آمل أن يقود ترامب إلى السلام الإقليمي والعالمي وألّا يُسهِم، على العكس من ذلك، في حمّام دَم أو حرب".

وردّاً على سؤال بشأن مدى احتمالات توجيه "إسرائيل" ضرباتٍ عسكرية لإيران في ظل الاتفاق الأمريكي المُبرَم بشأن المواقع النووية في بلاده، قال الرئيس الإيراني عبر مترجِم: "سنردُّ على أيّ عمل، نحن لا نخشى الحربَ لكنّنا لا نسعى إليها".

ودافع بزشكيان عن سياسة بلاده، قائلاً: إنّ "كلّ ما فعلناه حتى الآن كان سلمياً، نحن لا نسعى إلى صُنع سلاح نوويّ، لكنهم يتهموننا بالسعي إلى صُنع قنبلة ذريّة".

وعندما سُئِل عن مدى إمكانية إجراء "مفاوضات مباشرة ومفتوحة مع الرئيس ترامب"، أبدى بزشكيان شكوكه بهذا الشأن.

وقال: إنّ "المشكلة ليست في الحوار، المشكلة في الالتزامات التي تنشأ عن نقاشات وعن هذا الحوار"، مُعرباً عن أسفه؛ لأنّ "الطرف الآخر لم يَفِ بوعوده ولم يحترم التزاماته".

وجاء تحذير بزشكيان في المقابلة معه في إيران قبل أقلّ من أسبوع على تنصيب الرئيس الـ47 للولايات المتحدة.

مستشار ترامب للأمن القوميّ: واشنطن ستعزِّز إنتاجَ الأسلحة لتايوان

واشنطن/ الاستقلال:

كشف مايك والتز، مستشار الأمن القومي المعيَّن للرئيس الأميركي المنتخَب دونالد ترامب، أمس الأربعاء، أنّ «واشنطن تعتزم تعزيز إنتاج الأسلحة لتايوان وسط شحنات غير مكتملة تزيد قيمتها على 22 مليار دولار».

وقال والتز خلال فعّالية «تمرير العصا» خلال (نقْل المسؤولية أو تسليم المهام) مع مستشار الأمن القومي المنتهية ولايته جيك سوليفان: «لدينا تراكُم يتجاوز 20 مليار دولار من الأشياء التي دفعت ثمنها تايوان، ويجب علينا العمل بجد لتسليم ما دفعوا ثمنه كإجراءٍ رادع».

ووفقاً لـ«مؤسسة كاتو البحثية» الأميركية، كان لدى واشنطن اعتباراً من كانون الأول/ ديسمبر 2024، أكثر من 22 مليار دولار من الطلبات غير المكتملة من تايوان.

ووافقت وزارة الخارجية الأميركية، في حزيران/ يونيو 2024 على بيع طائرات من دون طيار وصواريخ لتايوان في مقابل ما يُقدَّر بنحو 360 مليون دولار، إذ تمّ الإعلان عن ذلك بعد أسبوعين فقط من قرار الإدارة الأميركية بيع قطع غيار وإصلاح لطائرات مقاتلة من طراز «F-16» بقيمة 80 مليون دولار للجزيرة.

وأجرَت تايوان في تموز/ يوليو مناوراتها الحربية السنوية تحت عنوان «هان كوانغ»، والتي أُعلِنَ أنها «تهدف هذا العام إلى أن تكون أقرب ما يمكن إلى القتال الفعلي، ومحاكاة كيفية صدّ هجوم صيني».

وتُشدّد الصين على أن «الولايات المتحدة تتجاهل معارضتها المستمرة لبيع الأسلحة للانفصاليين في منطقة تايوان الصينية»، مؤكّدةً أن تصرُّفات واشنطن تتعارض مع سياسة «الصين الواحدة».

3 آلافِ شرطيّ يعتقلون رئيس كوريا الجنوبية المعزول

سول/ الاستقلال:

اعتقلت السُلطات الكورية الجنوبية الرئيسَ المعزول يون سوك يول، أمس الأربعاء، على خلفية محاولته فرض الأحكام العُرفية الشهر الماضي، في حين قال يون: إنه وافق على الرضوخ للتحقيق، الذي وصفه بأنه غير قانوني؛ تجنباً لإراقة الدماء.

ويمثّل اعتقال يون سابقة في تاريخ كوريا الجنوبية، التي تُعدّ من أكثر البلدان الآسيوية ديمقراطية، حيث لم يسبقْ أن اعتُقِل رئيسٌ كوري جنوبي وهو في منصبه.

وقالت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب)، إن المحقّقين اعتقلوا يون بعد مداهمة مقر إقامته في العاصمة سول، وأكّدت توقيفه بتهمة قيادة تمرّد ونقله إلى مقر مكتب التحقيق في الفساد لاستجوابه.

ومنذ أن صوّت نوّاب البرلمان لصالح عزله بعد إعلانه المفاجئ للأحكام العُرفية، الذي لم يدُمْ طويلًا، في الثالث من ديسمبر/كانون الأول، ظلّ يون متحصّناً في مقر إقامته على تلٍّ في سول تحرسه مجموعة صغيرة من الحرّاس الشخصيّين الذين عرقلوا محاولة اعتقال سابقة.

وقال يون، الذي تحدّى محاولة اعتقال سابقة، إنه قدّم نفسه للاستجواب؛ لتجنّب أيّة أعمال عنف بعد أن توجّه أكثر من 3 آلافِ شرطيّ إلى منزله لاعتقاله في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء.

وأضاف في بيان: "عندما رأيتهم يقتحمون المنطقة الأمنية باستخدام معدّات مكافحة الحرائق اليوم، قرّرت المثول أمام المحققين رغم كونه تحقيقاً غير قانوني؛ لمنع إراقة الدماء".

إيران تكشِف عن أوّل مدمِّرة استخبارية بتكنولوجيا متطوِّرة

طهران/ الاستقلال:
انضمّت أول مدمّرة استخبارية إشارية لإيران، واسمها "زاغروس"، أمس الأربعاء، إلى منظومة القتال البحرية.
وأُعلِنَ عن انضمام المدمّرة خلال حفل حضره وزير الدفاع والدعم للقوات المسلحة، العميد عزيز نصير زاده وقائد القوة البحرية للجيش الأدميرال شهرام إيراني، وعددٌ من كبار المسؤولين في القوات المسلّحة، وبحضور اللواء باقري رئيس أركان القوات المسلحة، واللواء موسوي القائد العام للجيش.
وبحسب وكالة "مهر" الإيرانية، فإن هذه المدمّرة تندرج ضمن فئة جديدة من السفن البحرية، وهي نتاج عمل المتخصّصين في البحرية، وصناعات البحرية التابعة لوزارة الدفاع، والشركات القائمة على المعرفة.
ومن أهم الخصائص التشغيلية لهذه السفينة وجود أجهزة استشعار إلكترونية، وسارية متكاملة متطوّرة مع حساب دقيق لتأثيرات الموجات الكهرومغناطيسية، وقدرات التتبُّع النشطة والسلبية، والعمليات السيبرانية، والمراقبة الذكية.
وذكرت وسائل إعلام إيرانية، أنّه تمّ بناء السفينة الاستخبارية القتالية "زاغروس" محلياً بجهود شباب ونُخَب إيرانية، وتلبّي هذه المدمّرة احتياجات البحرية الإيرانية من حيث القدرات الاستخبارية والتطوّر في السعي لتحقيق الأمن البحريّ.

القواتُ المسلَّحة اليمنية تستهدف حاملة طائرات أمريكية في البحر الأحمر

صنعاء/ الاستقلال:
قالت القوات المسلّحة اليمنية، إنها استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية «يو أس أس هاري ترومان»، بعددٍ من الصواريخ المجنّحة والطائرات المسيَّرة.وأكّدت القوات اليمنية في بيانٍ لها، أنه وفي إطار الرّد على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن، استهدفت القوّةُ الصاروخية وسلاح الجوّ المسيَّر حاملة الطائرات الأمريكية للمرّة السادسة منذ قدومها إلى البحر الأحمر.
وأشار البيان أن العملية العسكرية ضدّ حاملة الطائرات أتت خلال محاولتهم تنفيذ عمليات لاستهدافِ اليمن، حيث حقّقت العملية أهدافها بنجاح. وشدّدت القوات المسلحة اليمنية على أن هذه العمليات لن تتوقف حتى يتوقف العدوان على اليمن.
وأشار البيان إلى أن القوات المسلحة اليمنية جاهزة لأيّ تصعيد أمريكي أو إسرائيلي وأنّها مستمرةٌ في تأدية واجباتها تجاه الشعب الفلسطينيّ، وأنَّ عملياتِها لن تتوقفَ إلّا بوقفِ العدوانِ ورفع الحصار عن قطاع غزة.

نشطاءُ يقاطعون «بلينكن» ومرشّحاً لـ«ترامب» ويتهمونَهُما بمجرمَي الإبادة بغزة

واشنطن/ الاستقلال:
هاجم نشطاءُ أمريكيون أحدَ مرشحي الرئيس المنتخب دونالد ترامب ووزير الخارجية أنتوني بلينكن، مُتهمين إياهما بمجرمي الحرب، الملطَّخَة أيديهما بدماء أطفال غزة.
وخلال جلسة استماع بمجلس الشيوخ الأمريكي، لترشيح الرئيس ترامب "بيت هيجسي" للعمل بمنصب وزير الدفاع، هاجم مؤيّدون للفلسطينيين والعائلات المخضرمين الجلسة بالاحتجاجات.
وردّد النشطاء خلال الجلسة هتافات منها: "أنت صهيونيّ مسيحيّ وتدعم الحربَ في غزة من قِبَل الصهاينة".
كما قاطعت ناشطاتٌ وزيرَ الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن خلال مشاركته في مؤتمر أمام المجلس الأطلسي بشأن مستقبل الشرق الأوسط، ووصفنَهُ بأنه وزير الإبادة الجماعية بغزة.
وقالت ناشطة لبلينكن وسط مشاركة حاشدة داخل المؤتمر: "أنت تكذب، أنت وزير للإبادة الجماعية بغزة، ويداكَ ملطَّخَة بدماء الأبرياء".
وأضافت: "لقد حاولنا التكلُّمَ إليك، وبعثنا لكَ الرسائل، ونفّذنا وقفاتٍ لمحاولة مخاطبة إنسانيتك، لكنك مجرم وتقتل الأطفال والأبرياء بغزة".
كما اتهمت ناشطة أخرى بلينكن بانتهاك القانون الأمريكي، بمشاركته في حرب الإبادة مع "إسرائيل" وتسثُّره عليها، قائلة: "أنتَ تقتل وتقتل وتقتل بغزة، ولن نسكتَ ولن ننسى، وسوف نحاسبُكَ على جرائمك".
وبدعمٍ أمريكي تشنّ "إسرائيل" حرب إبادة على غزة؛ أدّت لاستشهاد ما يزيد عن 45 ألف مواطن وجرح الآلاف، بالإضافة لِمَا يزيد عن 10 آلاف مفقود تحت الأنقاض.

لبنان: جيش الاحتلال الإسرائيلي يُفجِّر منازل ويُجرِّف طرقات في بلدات «عيتا الشعب»

بيروت/ الاستقلال:
أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على عمليات تفجير ونسف منازل وتجريف الطرق في بلدات "عيتا الشعب" و"حانين" و"مارون الراس" و"مركبا" جنوب لبنان. وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية أن القوات الإسرائيلية نفّذت، أمس الأربعاء، عمليات نسف في بلدة مركبا بقضاء مرجعيون، وفجّرت منازل وجرّفت طرقاً ببلدات "عيتا الشعب" و"حانين" و"مارون الراس" جنوب لبنان.
وتأتي هذه الإجراءات في إطار الخروقات المستمرة لاتفاق وقف إطلاق النار الذي جرى التوصّل إليه قبل نحو شهرين، فيما تُشدّد السُلطات اللبنانية على ضرورة تطبيق الاتفاق وانسحاب القوات الإسرائيلية من القرى الحدودية التي ما زالت تحتلها جنوبي البلاد.

تحذيرات جديدة من استمرار حرائق كاليفورنيا و«سانتا آنا» تُفاقِم الأوضاع

واشنطن/ الاستقلال:
واجه ملايينُ الأشخاص في جنوب كاليفورنيا، أمس الأربعاء، تحذيرات جديدة من استمرار حرائق الغابات، وانقطعت الكهرباء عن عشرات الآلاف في منازلهم، مع هبوب الرياح القوية في منطقة لوس أنجلوس، حيث تستعر نيرانُ حرائقَ ضخمة منذ أسبوع. ومن المتوقَّع أن تستمر رياح "سانتا آنا" التي بدأت تعصف عبر الجبال بقوة كافية؛ لتحمل الشرَرَ المشتعل لمسافات طويلة وتسبّب اندلاع حرائق جديدة عبر المنطقة، حيث قُتِلَ بالفعل 24 شخصًا.
وقالت كريستين كراولي، مديرة إدارة إطفاء مدينة لوس أنجلوس، في مؤتمر صحفيّ: إنّ "الرياح المدمّرة والمهدّدة للحياة والمنتشرة وصلت بالفعل".
وكانت معظم مناطق جنوب كاليفورنيا تحت مستوىً مرتفع من مخاطر الحرائق، مع استعداد الفِرَق في حالة تأهُّب عالية عبر مسافة تمتد 300 ميل من سان دييغو إلى شمال لوس أنجلوس.
أمّا المناطق الداخلية شمال لوس أنجلوس، بما في ذلك مدن "ثاوزاند أوكس" و"نورثريدج" و"سيمي فالي"، التي يسكنها أكثر من 300 ألف شخص، هي الأكثر عُرضَة للخطر، حسب ما ذكره خبراء الأرصاد.
وقُطِعَ التيّار الكهربائي عمّا يقرب من 90 ألف منزل؛ لمنع خطوطها من إشعال حرائق جديدة.
وقد اندلعت الحرائق في مختلف مناطق لوس أنجلوس صباح 7 يناير/ كانون الثاني الجاري، وانتشرت بسبب الرياح العاتية؛ ممّا أدّى إلى احتراق أكثر من 37 ألف فدان.
ونتيجة للحرائق، صدرت أوامر بإجلاء حوالي 150 ألف شخص، كما تضرّرت أو دُمّرت أكثر من 12 ألف منشأة، ويُقدَّر أن الأضرار والخسائر الاقتصادية الناجمة عن الحرائق تراوح بين 250 و275 مليار دولار.

كالكاليست: أرقام العجز الماليّ في «إسرائيل» مُضلّلة والوضع أكثر قتامة

القدس المحتلة/ الاستقلال:

تقف "إسرائيل" أمام تحدٍّ اقتصاديّ غير مسبوق، حيث تشير التقارير الرسمية إلى عجز مالي بلغ 6,9% من الناتج المحلي الإجمالي عام 2024، أيّ حوالي 136 مليار شيكل (36,1 مليار دولار).

ورغم حالة الاحتفال التي أراد المستوى الرسمي فرضَها حول الرقم، فإن الحقيقة أكثر قتامة ممّا تشير إليه هذه الأرقام، حيث تُظهِر التحليلات أن العجز الحقيقي يصل إلى 7,2% من الناتج المحلي الإجمالي، أيّ حوالي 142 مليار شيكل (37,7 مليار دولار) بحسب تحليل لصحيفة كالكاليست الإسرائيلية المختصّة بالاقتصاد.

وفي ظلّ هذا الوضع، لا يزال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش يحتفيان بهذا الرقم، مشيدين بـ"نجاح السياسات الاقتصادية" وهو ما لا يعكس الواقع، كما تقول الصحيفة الإسرائيلية.

وبحسب الصحيفة ذاتها، فإن العجز المالي الإسرائيلي لعام 2024 يكشف عن أزمة هيكلية عميقة في الاقتصاد والسياسات المالية.

وبينما تحتفل الحكومة بـ"إنجازاتها"، يعاني الإسرائيليون من ارتفاع تكاليف المعيشة وتباطؤ النمو الاقتصادي، كما تضيف كالكاليست.

تلاعبٌ بالمفاهيم

وفق تقارير نشرتها "كالكاليست" فإن العجز المالي الذي تحتفل به الحكومة لا يمثل الواقع بدقّة، فرغم إعلان وزارة المالية عن نسبة 6,9%، فإن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي "سي بي إس" (CBS) -الذي يحدّد الأرقام وفقاً للمعايير الدولية المعتمدة من قِبَل مؤسّسات مثل صندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية- يُظهِر صورة مختلفة تماماً.

وعلى سبيل المثال، أعلنت الحكومة عام 2023 عن عجز بلغ 4,2% من الناتج المحلي الإجمالي، لكن مكتب الإحصاء عاد لاحقاً لتصحيح الرقم إلى 5%، وتشير التقديرات إلى تكرار السيناريو نفسه عام 2024 مع عجز متوقع يتجاوز 7,2%.

ووفق كالكاليست، أوضح شموئيل أبرامزون كبير الاقتصاديين بوزارة المالية أن التقديرات الأولية للإيرادات لعام 2024 بلغت 474,2 مليار شيكل (126,1 مليار دولار) في أكتوبر/تشرين الأول، لكن الإيرادات الفعلية وصلت إلى 485 مليار شيكل (128,8 مليار دولار) وهو أقل بـ13 مليار شيكل (3,4 مليارات دولار) ممّا تمّ تقديره قبل الحرب.

وقال تقرير الصحيفة: "هذه الأرقام تخفي حقائق مزعجة، من السهل التلاعُب بحسابات العجز، لكن لا يمكن إخفاء الحقيقة إلى الأبد، الحقيقة أن الإنفاق الحكومي خارج السيطرة، بينما يعاني الاقتصاد من تباطؤ واضح".

وفي وقت سابق، قالت كالكاليست: "إن تكلفة الحرب على قطاع غزة بلغت نحو 250 مليار شيكل (67,57 مليار دولار) حتى نهاية عام 2024".

كما قالت وزارة المالية، إن "إسرائيل" تكبّدت ما يصل إلى 125 مليار شيكل (34,09 مليار دولار) منذ بدْءِ الحرب على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

أرقامٌ مؤقّتة ومضلّلة

تذكر "كالكاليست" أنه ورغم أن الحكومة سجلت زيادة في الإيرادات الضريبية لعام 2024، حيث بلغت 485 مليار شيكل (128,8 مليار دولار) فإن هذا الرقم لا يعكس نموّاً اقتصادياً حقيقياً، بل يعود إلى عوامل استثنائية ومؤقتة.

وفي ديسمبر/كانون الأول وحده، سجلت الإيرادات الشهرية رقماً قياسياً بلغ 47,8 مليار شيكل (12,7 مليار دولار) وهو أعلى رقم على الإطلاق باستثناء يناير/كانون الثاني 2022.

وتشير تقارير "كالكاليست" إلى أن هذه الزيادة تعود بشكل كبير إلى استباق المستهلكين للشراء قبل رفع معدل ضريبة القيمة المضافة إلى 18% بداية عام 2025.

ووفقاً لتصريحات مصلحة الضرائب، ارتفعت واردات الأجهزة الكهربائية بنسب هائلة: الغسالات 124,5%، المجففات 68,7%، وشاشات التلفاز 187,6% مقارنة بعام 2023، وقد أضافت هذه المشتريات المؤقّتة حوالي 4,7 مليارات شيكل (1,25 مليار دولار) إلى إيرادات الضرائب.

وحذّر محلّل الصحيفة بالقول: "ما نراه اليوم استنزاف للإيرادات المستقبلية، الإيرادات التي جمعت الآن جاءت على حساب النصف الأول من 2025، هناك ثمن دائم لاستباق الطلب".

«الإحصاء»: ارتفاعٌ غيرُ مسبوق في أسعار المستهلكين خلال 2024

رام الله/ الاستقلال:

أظهرت بيانات رسمية عن الجهاز المركزي للإحصاء، ارتفاعاً غيرَ مسبوق في تضخُّم أسعار المستهلكين في فلسطين بحوالي 54% خلال العام 2024.

وقال الجهاز المركزي للإحصاء، إن هذا الارتفاع في مؤشّر أسعار المستهلكين في عموم الأراضي الفلسطينية جاء مدفوعاً بمستويات أسعار لم تشهدها أسواق قطاع غزة من قبل؛ نتيجة للعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول 2023، حيث ارتفعت الأسعار للسلع الاستهلاكية بواقع 237,98% في قطاع غزة، وبنسبة 3,84% في القدس الشرقية، وبنسبة 2,48% في باقي الضفة.

وأضاف "الإحصاء": "كان لاستمرار عدوان الاحتلال على قطاع غزة خلال العام 2024، الأثر الأكبر في ارتفاع مستويات أسعار السلع الاستهلاكية؛ ليسجل العام 2024 ارتفاعاً حادّاً وغير مسبوق في المؤشّر بنسبة 53,67% في فلسطين، الأمر الذي ينعكس في تراجُع القوة الشرائية بنسبة 34,93%، بواقع 70,41% في قطاع غزة، و3,7% في القدس، و3,42% في باقي الضفة، ما يعني زيادة أعباء الأُسر الفلسطينية، وعدم مقدرتها على تلبية الاحتياجات الأساسية من السلع والخدمات".

وقال، إنّ أسواق الضفة الغربية لم تكُن بمنأىً عن التأثر السلبي بارتفاع مستويات الأسعار، وذلك في ظلّ الإغلاقات والاجتياحات وتقطيع أوصال المدن الرئيسية خلال العام 2024.

ورغم تراجع القوة الشرائية بشكلٍ عام، إلّا أن تأثيرها يتباين على شرائح الدخل المختلفة، حيث إنّ الأثر أكثر حِدّة على الفئات المهمّشة والأكثر فقراً، خاصة أن ارتفاعات الأسعار طالت بشكلٍ رئيسٍ السلعَ الأساسية في الأسواق الفلسطينية.

في إنجازٍ استراتيجيّ.. «باديكو» تبيع أسهمَها المملوكة من شركاتِها التابعة

رام الله/ الاستقلال:

أعلنت شركة "باديكو" عن إتمام صفقات بيع أسهمها المملوكة من شركاتها التابعة والبالغة 58,571,186 سهمًا، حيث تمّ تنفيذ الصفقات اليوم على بورصة فلسطين بسعر السوق المتداول في حينه والبالغ 1,01 دولار للسهم الواحد، وكانت الشركة قد أعلنت عن قرار مجلس إدارتها بيع هذه الأسهم منذ أكثر من 3 أشهر؛ وذلك لتخفيض مديونية الشركة وتوفير وتعزيز السيولة النقدية للدخول في استثمارات مستقبلية تنسجم مع رؤيتها.

وتمّت صفقات الشراء لصالح شركتَيْ (مسار وسراج) التابعتين لبشار مصري رئيس مجلس إدارة "باديكو"، حيث عقّبَ مصري أن قراره شراء هذه الأسهم يؤكّد على ثقته بأداء شركة "باديكو" ومستقبلها رغم الظروف الاستثنائية الصعبة، قائلاً: "مستمرون بالاستثمار في فلسطين من خلال باديكو رغم المخاطر الكبيرة؛ للعمل على النهوض بالاقتصاد كركيزة أساسية لبناء الدولة الفلسطينية".

وأكّد الرئيس التنفيذي لـ"باديكو" عبد الله صابات أن بيع الأسهم جاء بعد اتصالات مكثّفة؛ لحثّ مستثمرين على شرائها، وهذا إنجاز استراتيجي يعزّز ثقة المساهمين بـ"باديكو" في هذه المرحلة الحرجة خاصةً بعد الأضرار الجسيمة التي حلّت بالشركة منذ بدْءِ العدوان على قطاع غزة، علماً أنها قد نفذت عدة مشاريع تنموية في القطاع كتطوير مدينة غزة الصناعية وفندق أيان (المشتل) ومنتجع البلوبيتش، كما كانت قد أعلنت عن مشاريع استراتيجية آخرها مشروع "طاقة أمل" لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بتكلفة 60 مليون دولار، قبل أسبوعين من بدْءِ العدوان.

وأضاف أن بيع هذه الأسهم يوفّر السيولة اللازمة لتخفيض المديونية، وسيمكّن الشركة من إعادة هيكلة السندات لخَمس السنوات القادمة، كما سيساعد على استكمال مسيرة "باديكو" الاستثمارية التنموية في فلسطين.

الشعبية: غزة تقاوم المحرقة الإسرائيلية ونتنياهو يغرق في فشله وهزائمه

غزة/ الاستقلال:
قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إنّ المجازر الوحشية التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي في الساعات الأخيرة على مناطق واسعة وأسفرت عن ارتقاء العشرات من المدنيين، جُلّهم من الأطفال والنساء، شاهدٌ حيّ على جرائم المحرقة الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة بدعمٍ وشراكةٍ أمريكية.
وأوضحت الجبهة في تصريح صحفي، يوم أمس، أن التصعيد الإسرائيلي الواسع الذي عاشه القطاع في الساعات الماضية، يؤكد أن هذا العدوّ لا يعرف سِوى لغة الدم والإبادة، ويعكس استهتاراً واضحاً بكلّ القيم الإنسانية، ويُظهِر مجدّداً الحاجة لوقف هذه المحرقة على شعبنا وعدم منح الاحتلال مزيداً من الغطاء لمواصلة جرائمه.
وأشارت إلى أن فصائل المقاومة الفلسطينية بذلت أقصى جهودها من أجل التوصُّل إلى وقف هذا العدوان.
ولفتت إلى أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الغارق في هزائمه وفشله، وجدَ نفسه وحكومته الفاشية مُضطرّاً إلى وقف إطلاق النار بعد فشله الذريع في تحقيق أيٍّ من أهدافه، سوى جلْب الموت والدمار للمدنيين العزّل.

6 شهداء في قصف للاحتلال على مخيم جنين

جنين/ الاستقلال:
استشهد 6 مواطنين، وأصيب اثنان آخران بجروح حرجة، مساء الأربعاء، في قصف نفذه طيران الاحتلال الإسرائيلي على مخيم جنين.
وقالت وزارة الصحة: إن 6 شهداء وصلوا إلى مستشفى جنين الحكومي من موقع القصف في مخيم جنين.
وأضافت "الصحة" أن الشهداء هم: محمد يونس عرعراوي (33 عاماً)، وأحمد ياسين عرعراوي (37 عاماً)، ومحمود أحمد فياض (22 عاماً)، وأسامة عبد الكريم أبو دروبي (26 عاماً)، ومصطفى محمد فياض (26 عاماً)، وعوض صبحي أبو زيد (27 عاماً).
وكانت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني قالت إن طواقمها نقلت 3 شهداء، وإصابتين وصفتهما بالحرجة، عقب قصف طيران الاحتلال موقعا في مخيم جنين.
وباستشهاد المواطنين الستة، يرتفع عدد الشهداء في مخيم جنين خلال الساعات الـ24 الماضية إلى 12 شهيدا، حيث قتلت قوات الاحتلال أمس الاول 6 مواطنين عقب قصفها منزلا داخل المخيم.

معتقلان من جنين يدخلان عامَهُمَا الـ 23 في سجون الاحتلال

جنين/ الاستقلال:
دخل معتقلان من مخيم جنين وبلدة قباطية، يوم أمس، عامَهُمَا الـ 23 في سجون الاحتلال الإسرائيلي.
وذكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمّور، أن المعتقل محمد أحمد أبو الرب، من بلدة قباطية جنوب جنين يقضي حكماً بالسجن (30 عامًا)، وهو رفيق درب شهيد الحركة الأسيرة كمال أبو وعر، والمعتقل حمزة محمد عبد القادر أبو الهيجا من مخيم جنين الذي يقضي حكمًا بالسجن (26 عامًا) دخلا عامَهُمَا الـ 23 على التوالي في سجون الاحتلال.
وأشار إلى أن سُلطات الاحتلال اعتقلتهما بتاريخ 15-1-2003.

إسرائيليون: نتنياهو وقَّعَ على اتفاقِ «الهزيمة» أمامَ حماس

القدس المحتلة/ الاستقلال:
هاجم أقطاب في اليمين الإسرائيلي اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بين الكيان من جهة وحركة المقاومة الإسلامية حماس وفصائل المقاومة من جهةٍ أخرى، متّهمين رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بالاستسلام والتراجُع عن تعهداته السابقة بسحق الحركة.
وذكر الصحافي في صحيفة "يسرائيل هيوم" اريئيل كهانا، أن نتنياهو لم ينجحْ بعد عامٍ ورُبع من الحرب بالنصر على حماس.
وقال: "تنازل نتنياهو وتراجع بسرعة البرق أمام ترامب، ووقّع على الاتفاق بتوقيتٍ سيّء وقام بذلك خِلافاً لتصريحاته بالنصر المُطلَق وتصفية حماس".
أمّا الناشط اليميني "آدم غولد" فقال، وفق ترجمة وكالة (صفا): "المغفلون فقط ومَنْ يُغمِضون أعينهم عن الحقيقة يحاولون تجميل الواقع".
وأضاف أن "الإعلان عن اتفاق الاستسلام أمام حماس يوازي بيانات الناطق بلسان الجيش التي تبدأ بعبارة سُمِحَ بالنشر، فالإعلان عن الاتفاق هو إعلان عن العشرات وربما المئات من الجنود والمواطنين القتلى الذين ينتظرون دورهم كنتيجة مباشرة لهذا الاتفاق".
ووصف عضو الكابينت وزير المالية بتسليئيل سموتريتش الاتفاق بأنه "خطِر وسيّء للأمن القومي الاسرائيلي".
وقال مهاجِماً الاتفاق: "تسحب منّا هذه الصفقة الإنجازات الكبيرة التي حققناها في الحرب، والتي ضحّى لأجلها خِيرة أبطالنا وجنودنا وستكلفنا دماءً جديدة، ونعارضها بكلّ شدة".
أمّا الناشط اليميني الشهير على مواقع التواصل المُلقَّب بـ"الظل" فقد عقَّبَ قائلاً: "اعتقدنا أن ترامب ينوي حرق حماس، بيْدَ أننا استيقظنا على ضغوط مُسلَطَة على رقابنا وأمام صفقة مُخزية تنسف إنجازاتنا".
وأعلن وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مساء الأربعاء، عن التوصّل لاتفاق وقف إطلاق نار في قطاع غزة على أن يسري يوم الأحد المقبل.
وقال الوزير القطري في مؤتمر صحفي: "مع موافقة جانبي التفاوض (حماس والكيان الإسرائيلي) يتواصل العمل الليلة على استكمال الجوانب التنفيذية".

اتفاق وقف ..

مُعربًا عن شكره لشركاء قطر، مصر والولايات المتحدة؛ لدورهم المحوريّ في تحقيق هذا الاتفاق. وأوضح أن العمل سيستمر لاستكمال الجوانب التنفيذية للاتفاق، تمهيدًا للبَدْء بتنفيذه اعتبارًا من يوم الأحد المقبل، مُشيرًا إلى أن الدول الثلاث ستعمل معًا لضمان الالتزام ببنود الاتفاق وتنفيذه بشكل كامل.
وعمّت قطاع غزة فور إعلان وقف إطلاق النار أجواءً من الفرح والتكبير والتهليل والهتافات التي تُحيّي المقاومة وصمودها الأسطوري الذي أجبر الاحتلال على توقيع الصفقة.
الأفراح تعُمّ غزة
وخرج الغزيّون إلى الشوارع؛ تعبيرًا عن الفرح الغامر الذي سيعبّد الطريق لإنهاء الحرب وانسحاب الاحتلال وبدْءِ إعادة إعمار قطاع غزة وفتح المعابر؛ لدخول المساعدات والسماح بخروج الجرحى للعلاج في الخارج.
تفاصيلُ الاتفاق
وأفصحت وثيقةٌ من صفحتين، تمّ تسريبها يوم أمس، بعد الإعلان الرسميّ عن اتفاق وقف إطلاق النار بين "إسرائيل" وحركة حماس، تفاصيلَ دقيقة حول الترتيبات الميدانية والإنسانية المتعلّقة بتنفيذ الاتفاق.
وبحسب الوثيقة "فإنها تتضمن مرفقاً باتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، تحت عنوان (إجراءات وآليات عملية لتنفيذ اتفاق تبادل الرهائن الإسرائيليين والأسرى الفلسطينيين والعودة للهدوء المُستدام بما يُحقّق وقفًا دائمًا لإطلاق النار بين الطرفين)".
وفي الوثيقة التي تعتبر "مرفق رقم 1" للاتفاق، إنّ الخطوات العملية لتنفيذ الاتفاق، تشمل خارطة انسحابات القوات الإسرائيلية، وترتيبات معبر رفح، وبرنامج تبادل الأسرى، بالإضافة إلى بنود تتعلق بعودة النازحين إلى شمالي القطاع.
كما توضّح الوثيقة إجراءات المساعدات الإنسانية، وتبرز تفاصيل دقيقة تعكس مرحلة ما بعد الإعلان الرسمي عن الاتفاق، وتكشف الترتيبات الميدانية والإنسانية لتطبيق وقف إطلاق النار، مع ضمانات دولية للالتزام الطرفين بالتفاهمات المتفَق عليها.
وجاءت تفاصيلُ الوثيقة، كما يلي:
1. الاستعدادات للمرحلة الثانية
الهدف النهائي هو تنفيذ اتفاق 27 أيار/ مايو 2024 بما يحقّق وقفًا دائمًا لإطلاق النار بين الطرفين، ستستمر جميع الإجراءات من المرحلة الأولى خلال المرحلة الثانية طالما استمرّت المفاوضات بشأن شروط تنفيذها، وسيعمل الضامنون على ضمان استمرار المفاوضات حتى الوصول إلى اتفاق شامل.
2. انسحاب القوات الإسرائيلية
انسحاب تدريجي: القوات الإسرائيلية ستنسحب شرقًا من المناطق المكتظة بالسكان على طول حدود قطاع غزة، بما يشمل وادي غزة (محور "نيتساريم" و"دوّار الكويت").
إعادة الانتشار: ستتمركز القوات في محيط 700 متر باستثناء خمس نقاط محدّدة تصل إلى 400 متر إضافية، بناءً على الخرائط المتفَق عليها بين الطرفين.
3. تبادُل الأسرى
الرهائن والمرضى: إطلاق سراح 9 رهائن مرضى مقابل 110 أسرى فلسطينيين محكومين بالمؤبَّد.
إطلاق سراح 1000 معتقل فلسطيني ممّن اعتُقلوا بدءاً من 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 من غير المشاركين في أحداث 7 أكتوبر.
الفئات الخاصة:
كبار السِنّ (الرجال سن الـ50) بمعدل 1:30، على أن يشمل التبادل 3 أسرى فلسطينيين من المحكومين بالمؤبَّد و27 أسيراً فلسطينياً من أصحاب الأحكام الأخرى.
إطلاق سراح إبراهيم منغستو وهشام السيد بمعدل 1:30 بالإضافة إلى 47 أسيراً من مُحرَّري (صفقة شاليط) الذين جرى إعادة اعتقالهم.
سيتمّ إطلاق سراح عدد إضافي من الفلسطينيين في الخارج، أو في غزة وفق القوائم المتفَق عليها.
4. محور "صلاح الدين" (فيلادلفيا)
خفْضُ القوات تدريجيًا: في منطقة المحور خلال المرحلة الأولى، وفق الخرائط المتفَق عليها.
انسحاب نهائي: يبدأ بعد إطلاق سراح آخر رهينة في اليوم 42، ويُستكمَل خلال 50 يومًا كحدٍّ أقصى.
5. معبر رفح: إعادة التشغيل
تشغيل المعبر لنقل المدنيين والجرحى فور إطلاق سراح جميع النساء المدنيات، على أن تعمل "إسرائيل" على تجهيز المعبر فور توقيع الاتفاق.
تُعيد القوات الإسرائيلية انتشارَها حول المعبر وفقاً للخرائط المتفَق عليها بين الطرفين.
يُسمَح بعبور 50 عسكريًا جريحًا يوميًا برفقة 3 أفراد، بموافقة "إسرائيل" ومصر.
يتمّ تشغيل المعبر استناداً إلى مشاورات آب/ أغسطس 2024 مع مصر.
6. خروج المرضَى والجرحَى المدنيين
العبور عبر رفح: يُسمَح لجميع المدنيين الفلسطينيين المرضَى والجرحَى بالعبور، وفقاً للبند 12 من اتفاق 27 أيار/ مايو 2024.
7. عودة النازحين داخليًا دون سلاح (محور نيتساريم) - عودة تدريجية:
اليوم السابع: عودة المُشاة شمالًا دون تفتيش عبر شارع الرشيد.
اليوم 22: عودة المدنيّين شمالًا عبر شارع صلاح الدين دون تفتيش.
اليوم السابع: السماح للمركبات بالعودة بعد فحصها من شركة خاصة بإشراف الوسطاء.
8. بروتوكول المساعدات الإنسانية
تنفيذ المساعدات: يتمّ تنفيذ كافة الإجراءات ذات الصلة بالمساعدات الإنسانية وفق البروتوكول المتفَق عليه، تحت إشراف الوسطاء الدوليّين.

الاحتلال يواصل عدوانه على قطاع غزة